

الأسبلة

العدد ٢٠

الجمعة ١٥ أغسطس ١٩٤٧

المجلد ١

مجلة فلسطينية عربية أسبوعية



من محتويات
هذا العدد

نابلس

سيدات رمضان

كان خيالاً فتبدد...!!

كليبونا

بين المدرسة والمنزل



نابلس

لمؤستاذ الشاعر المكندر الحوري البينجالي



القيت في حفلة توزيع الشهادات في كلية
النجاح بنابلس تحت رعاية الامير حسين
ناصر قنصل المملكة العراقية العام بالقدس
يوم ٤٧/٧/٣

ان كأساً جرّعتنا نابلس
باحترام لثمتها شفتانا
مذ شربناها شعرنا آتنا
في رياض الخلد تجشوا ركبنا
ومن القدس سعينا خشعاً
نحملُ البخور والعقد الجمانا
فاذا العقيد رخيص وإذا
نابلس صرح المعالي لا يداني
ايها الصرح الذي أسكرنا
نخره سِرّ وأجر سحرأ في دمانا
دُم لهذا النشء ببناء على
أسس الاخلاق وارفع مستوانا
قيمة الانسان في اخلاقه
سائل الاخلاق عنه ابن كانا

وارفقوا بي ايها السادة ما
انا إلا منكم أرجو الأمانا
فيكم من بدّني شعراً ومن
أوتي الحكمة بل من عزّ شانا
وأمر عنه بل عن بيته
سائلوا التاريخ واستقصوا الزمانا
هذه أغنيتي أرسلتها
نغمات يترنح حنانا
طفتح القلب بها فانطلقت
في سماء الحفل تشدوا كروانا

(١) اشارة الى سمو الامير حسين الناصر

ألهمني ربة الشعر البياننا
وأعزني ايها الحفلُ اللسانا
أتما من طوحا بي شاعراً
يخطب القوم ويغشى المهرجانا
ويلبي دعوة أسرى بها
عالم بل علم من علمانا (١)
إن في (نابلس) سحرأ لو رأى
مثله الراؤون ما باتوا حزاني
معقلُ الاخلاص للقطر الذي
جرع المرء كؤوساً ودنانا
أي طيب عابق هذا الذي
من ربي نابلس يسري في ربانا
عشقوا العلم وللجهل مشوا
وعليه أعلنوا الحرب العوانا
يا شباب اليوم سيروا قدماً
إسحقوا الجهل ودوسوا الافعوانا
مثلكم من سار للجد ومن
في فلسطين يُقيم البرلماننا
ويداوي علة في صدرها
وجراحاً حار فيها حُكمانا

ايها الباكي على الماضي ابتسم
هانت البلوى وما مثلك هانا
أدر الكاس علينا وأسقنا
حسبنا ما الدهر قبلاً قد سقانا

(١) اشارة الى الامتاذ العالم قدرى بك طوقان مدير كلية النجاح

رئيس التحرير :

مسن مصطفى

مدارة داود
القدس - فلسطين

تلفون - ٤٣٦٨

ص. ب. - ١٠٧٥

الثقافة

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية ثقافية مصورة

بدل الاشتراك ٨٥٠ ملا في فلسطين
عن سنة (٥٢ عددا)

عن نصف
سنة ٤٥٠ ملا
(٢٦ عددا)

العدد ٢٠

(الجمعة) ١٥ اغسطس سنة ١٩٤٧

المجلد ١

ذلك ان شهر الصوم قد أثر في نفسه
التأثير المطلوب وان رسالة الله تعالى السق
اراد تلقينها الى المسلم المؤمن في شهر الصوم
البارك قد آتت أكلها وهذه هي المدة
النفسية التي لا تعد لها اية لدة في الدنيا - .

ثلاثة ايام اخرى تنقضي وينقضي معها هذا الشهر المبارك بذكرياته الطيبة
وبما قدم المسلم بين يدي الله من الاعمال الصالحة السق يتقرب بها زلفى
لهى مولاه واننا لنشعر بالكآبة اذ نفارق هذا الشهر الذي غمرنا بجو من
التقى والورع وكان صلة وثقى بيننا وبين الله .

ذكر توماس كارليل الفيلسوف
الافرنسي الشهير في كتابه «الابطال»
عن رمضان المبارك فقال: لو لم يكن في
الدين الاسلامي سوى شهر رمضان
الذي يتلقى فيه المسلم دروساً عملية في
التقوى والصبر لكفاه غفراً وشرفاً .
فالحمد لله اذ ينقضي هذا الشهر
وقد تلقى فيه المسلمون ارووع
الدروس في تحمل المكاره والصبر
والتمسك بمبادئ الدين الحنيف
(شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان) صدق الله العظيم .

فوداعا شهر رمضان المبارك لا
اوحش الله من شهر الصيام والصدقات
والاحسان وطاعة الله ومرحباً
بالعيد السعيد يغمرنا بجو من
السعادة والرفاهة نسأل الله ان
يجعله عيداً مقرونا بالعزة والمجد
للعالم الاسلامي والمسلمين في شق
ديارهم وامصارهم .

مرحباً بعيد الفطر السعيد

بقلم اسمى عبد القادر رشيد

تظ علينا خمس «الأحد» القادم
والسلمون في مشارق الارض
ومغاربها يتبادلون التهاني والتبريك لمناسبة
اتهاء شهر الصوم المبارك وحلول عيد
الفطر السعيد . لقد قضى الصائمون ثلاثين

يوماً في طاعة الله والامتناع عن المأكول والشرب طوع وغبته وابتغاء
مرضاته ، فمرت نفوسهم على الصبر وتحمل المكروه واطاعة اوامر الله
والتجرد عن المادة وتوثيق الاواصر الروحية بين العبد وربّه .

وان من حق المسلم على دينه وقلبه ان يحاسب نفسه يوم عيد الفطر

المبارك كيف قضى شهر صومه . هل
قضى الشهر كله في طاعة ربّه؟ وهل
قضى ايامه في ما يرضي الله من اغاثة
الملهوف واطعام الجائع والاحسان
الى المسكويين ... وابتاء الزكاة
واداء فرائض الصلاة والتحكك
باهداب الفضائل فالشريعة الاسلامية
جعلت هذا الشهر المبارك شهر
الصدقات وعمل الخير فالصوم وحده
لا يعكفي اذا لم يقترن باعمال البر
 والمعروف .

فاذا ما خرج المسلم المؤمن من
هذه التجربة في شهر الصوم وقد
صفت نفسه وتجرد ولو بعض الوقت
عن مطامعه الدنيوية واصبح
الى السماء اقرب منه الى الارض
واذا ما وجد في نفسه ميلاً الى
احتقار ملاذ الدنيا المتنوعة المتشعبة،
واذا ما شعر في قرارة نفسه بميل الى
عمل الخير والعزوف عن اللذائذ
السفلية - اذا ما شعر بهذا كله فعنى

رمضان ... ذكرى وأمل

رمضان ، شهر الأسلام والفتة المحمدية السق خلدت في صحائف
الزمن . رمضان ، شهر العزة والكرامة والنظام والسعي والسلام .
رمضان ، منذ هل هلاله ، استبشر به الكون وفرحت بمقدمه القلوب .
هذا هو رمضان ؟ نعم هو رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى
للناس ودستوراً للوجود .

رمضان ، يا من شقت الفضاء بنورك التجدد ؟ ماذا بعدك في
غد ؟ لقد مضى عام عليك ، ثم رجعت الينا . وها انت الآن تغادرننا ،
شأنك في كل عام .

يا رمضان ، انك ذكرى تعرض لنا كل عام مرة ، نزرع فيك
زفرة المتهند الوهمان الى رؤية الآمال والأمانى وادراك السعادة .

لقد عرفنا صروفك الماضية ؛ ولكن هل من سبيل الى معرفة
صروف الغيب الذي لم يولد بعد ؟ ليت شعري يا شهر الرحمة والسلام ،
هل تترك لنا ، قبل مغادرتك ، حادثاً جديداً او قالاً سعيداً ؟

هذه كلمتي في وداعك يا رمضان . وانني لاخلها قصيرة جداً ؛
ولكن كيف السبيل الى طولها ، وانت يا رمضان ، قد تعبأت بذكرك
وذكرتك الصفحات ، وامتلاّت بمجدك الكتب .

رائد

انتهى بعض العلماء منذ سنين الى الاعتقاد بان اكبر عامل في تحديد درجة الجاذبية في الفرد هو سعادته .

واذا تكلمنا عن الموضوع اجمالاً نقول ان للمرأة السعيدة جاذبية تكون في الغالب اكبر من طاقتها ، وان لها على العموم صحة وتسلطاً ذاتياً وعاطفة ، وهذه المجموعة المترابطة استقلالها السحرى في الاعمال والمقاييس العلمية .

ثم اننا دفعنا الى الجزم بان ٩٠٪ على وجه التقريب من الشقاء يعزى في بعض الحالات الى اسباب لها علاقة بالحب سواء أكان — عن طريق مباشر — بواسطة ميل جاء في غير موضعه ؛ أم كان — عن طريق غير مباشر — بواسطة عجز عن تلقيه . ولقد عمل

الاختلاط والعاثرة في السنوات الاخيرة بنجاح كبير في ان يكون من الممكن التكلم بكل صراحة في الامور الجنسية . ولكن لا يزال هناك اتجاه لوضع الموضوع في حدود علم الأمراض Pathology ، ومعالجته من وجهة علماء الاعصاب Neurologist . وعلى هذه الطريقة نرى انه ليس هناك اي اعتراف بدعوى الجنس الطبيعية . وانه مع هذا زيد ان تتناقش لبضع دقائق ، لا يحاكمين ولكن كأشخاص عاديين يقضى الحواس :

إن المرأة اذا لم يكن لها زوج فليس من المفروض ان يكون لها قابلية جنسية ؛ وانه لمن المحتمل ان توهب

هذه القابلية في حفلة زواجها ، فهي تساعد على احتمال واجبات ستكون بمثابة ضريبة مفروضة .. إن هذا الاعتباط ... ولكنها هي المصنع الذي اقيم عليه جميع المراكز الاثوية ، والتي جعلت المصحات وعيادات علماء الاعصاب تزدهم وتسير بانتظام .. وان غريزة طبيعية لتتضبط وتتداعى لتقول ما لا يعتد به عن مجمل من الجميلات الفاخرة طوح به بعيداً .

ولقد ارادت الطبيعة ان تؤكد استمرار النسل ومداومته عن طريق الحافز الابداعي الذي به — وفي اطوار مختلفة من الحياة — يميل وينجذب كل من الجنسين الى بعضهما . واذا اثرت عاطفة في وثام منسجم متناسق كان الطرفان العاديان سعيدين ؛ اما اذا تسلط على الحالة خطأ في الحكم وفشل في انتهاز الفرص ، نرى انفسنا امام صورة مختلفة : حيوية مبددة ، وخيبة أمل ، ووحدة ، وغيرة ، وأنانية ، مما يجعل التقم على الطبع والهيئة سهلاً سريعاً .

والرغبة الجنسية — بكل بساطة — إن هي الا رغبتنا في ان نحب وان نحب أي ان نكون محبوبين . وهذه الرغبة مفروسة في قلب كل بشر عادي . وانها لتظهر نفسها بكل طريقة من اشتياق غامض غير صريح الى ضرورة ملحة فيزيقية . والعادة التي تكون فيها دعواها مميزة بكل تأكيد تؤثر في المظهر . وهناك نسبة مثوية من النساء يسرن في طريق الحياة بدون ما شعور البتة بهذا الحافز ، ولكنني اتردد في البت فيما اذا كن يغرن او لا يغرن الا ان شيئاً واحداً يمكن الجزم بتأكيده هو انهن يخطئن كثيراً وينسين كثيراً

والصنف الذي يهمننا من النساء هو الذي تكون طبيعته عادية ؛ اما الصنف الذي لا يمكنه بضبط ظروف خاصة ان يحكم ، فانه ينكر الزواج كطور طبيعي من اطوار الحياة . وأول شيء يمكن التحقق منه هو ان مثل هذا هو الواقع الذي لا شك فيه . والمرأة كثيراً ما تترك نفسها تنزلق الى عزوبة مزعجة لأنها اما ان تكون خجولة هيابة ، واما ان تكون في حاجة الى اقدام لتجعل نفسها ذات جاذبية ، والى جسارة للدخول في الدائرة التي يمكن ان تجد فيها رجالاً مناسبين يليقون لها . وتغيير البيئة كثيراً ما يفعل العجائب ، ليس في المنظر فحسب ولكن في وجهة النظر ايضاً . وكثيراً ما تكون الفوائد مكشوفة عارية فتجلب بدون ألم محل الحنين القديم .

يتصور بعض النساء أنهن اذا أنكرن الزوج والولد صارت حياتهن عديمة النفع والفائدة واذن لبددن وقتهن وتأملاتهن في الأسى والألم الممض . وانا إذ نسأل مثل اولئك النسوة ان يخففن من غلوائهن ويتداولن الأمر مع انفسهن بصراحة واخلاص وفي اوقات معلومة ، ثم يأتين برأي جدي عما اذا كن ينتفعن بكل فرصهن للتعبير عن انفسهن كنساء عزابات ؛ او انهن يشعرن بعقارب الفيرة تدب في نفوسهن عند رؤية السيدات المتزوجات . ولكي يعرف ان نزوات القلب الغامضة هذه يمكن

ان تستعمل للانشاء والتشييد ليس عليها الا ان تقوم بتقديم عظيم ، وان التي تصمم على بناء هذه النزوات في نظراتها هي التي تكون قد وضعت الأساس لتزويد نفسها بالفطنة والجاذبية .

واول الضرورات هو الحصول على رأي واضح لما سيحصل عليه بنفس الطريقة التي تتبعها امرأة في تناول طعام خاص . فهي تصور لمقلها التحول المفري الذي سيكون الجزاء على امتناعها عن الأكل وزهدها فيه ، تتبعه الجاذبية والحيوية تحمل محل تفاهة سلبية ؛ ومتسع من الاغراء مبالغ فيه بدلا من اشتراطات تمر بمرور السنين . وان المرأة التي تشك في هذه الدعوى لا يعوزها الا ان تلاحظ العلامات البادية على النساء اللواتي يذهبن الى اقصى ما يمكن من رفض الاعتراف بطبيعة الحب ؛ او اللواتي يستن استعماله : الأوليات أجدهن القمع ؛ والأخريات جامدات قاسيات مصانعات .

والمرأة التي تتجهج السبيل الوسط بكامل قواها العقلية تحرص على ان ترتدى ما قد يكون في الاستطاعة ان تقدر عليه ، وان تعاشر النساء اللواتي يتساوين معها في الفهم ، واللواتي يكن قد صادفن نجاحاً في اعمالهن المحترمة ، وانه لمن الثابت نوعاً ان هناك فرقاً بعيداً بين الملابس والدين ، ولكن الدين غالباً ما يكون سداً قوياً . ومن الواجب ان يكون الاهتمام بالغاً منتهاه لتجنب الخوض في المجادلات الدينية . واعظم شيء هو الانتفاع بكل عاطفة من عواطف العقل والقلب انتفاعاً انشائياً ليكون ينبوع المدد محتفظاً بصفائه ولا يدع للكبت المعتل سبيلاً الى ملكه .

لا تدع نوبة من نوبات الرغبة في الحب تمر دون ان تحولها الى عمل ذي فائدة لنفسك او لأي شخص آخر ، عمل يمكنك ان تذكره وتفكر فيه فيما بعد برحانة وهدوء .

المسألة الجنسية وعلاقتها بالجمال

لـمـونـتـاز عـبـر العـزـبـة مـارـر

سيدنا رمضان

للمركنور اسحق موسى الحسيني



يروى ، والله اعلم ، انه عاش في الحجاز ، في قديم الزمان ، تاجر رزقه الله بسطة في المال حتى اصبحت جماله لا تنقطع عن الأسفار بين شرق البلاد وغربها ، شمالها وجنوبها . وكانت القوافل تتعرض احيانا للغزو ،

فتعود من حيث أتت ، الا قوافل هذا التاجر . فكان الغزاة يرون شارته مرفوعة على سارية قرب الهودج فيعرفون انها قافلة صاحبنا ، فيقبلون على شيخها ويحيونه ، ويأبون الا ان يرافقوه حتى تصل القافلة سوقها آمنة مطمئنة . وكان التاجر وحيدا . توفي عنه والده وهو صغير . فنشأ يتيما لا يعرف له والدا ولا اما ولا اخا . ولم يتزوج فحرم البنين ورزق المال . فكانت له نصف زينة الحياة الدنيا . وبدأ صباه عاملا لتاجر من تجار المدينة . ففتح الله على التاجر منذ عرف الصبي . واتسعت تجارته . واراد ان يكافئ الصبي لقاء جده وأمانته فأبى . وبعد الحاج شديد قنع بناقعة يجوب بها البلاد ، ويحملها نوعا واحدا

من السلع هو « الطيب » الذي كان يستهوى السكان ، نساء ورجالا . ولم يكن الطيب في ذلك الوقت شائعا في غير المدن . وكان الذين يهوونه يقصدون الى المدن من اطراف الصحارى ويتزودون منه ويعودون الى قبائلهم يحملون اكرم هدية تهدي الى والد او زوج او صديق . وقرن اسم صاحبنا بالطيب . فكان الناس احيانا يدعونه باسمه الخاص — التاجر رمضان — وحيانا باسم منتزع من تجارته التي عرف بها فيقولون جاء « الطيب » كانه علم من الاعلام .

ولم يسلخ التاجر رمضان الاربعين من عمره حتى شاع ذكره في الديار ، وعرفه الحاضر والبادي ، المرأة والرجل ، الأمير والصلوك ، ولكنه لم يرزق الذكر وحده بل رزق الى جانبه المال الواسع يوزعه على كل محتاج من فقير او شيخ او مريض . وبسط التاجر رمضان يده الى كل محتاج . وكان يقبض المال بيعينه ليوزعه ببساره خلسة .

وجرى في تويعة على سنة فريدة . يصل القبيلة او القرية النائية مع شروق الشمس . وما تكاد الشمس تتوسط القبة الزرقاء حتى تنفذ تجارته كلها . وعند العصر يركب ناقته ويودع معارفه على نية السفر الى مكان آخر . وحين تغيب الشمس ويلف الظلام السكان بردائه الأسود يغير التاجر رمضان ثيابه ويتزيا بثوب ابيض ناصع ويقصد خيام الفقراء ويغدق عليهم العطايا . وحين يفرغ من ذلك يعود الى ناقته ويولي وجهه شطر قبيلة اخرى قبل ان تكشف الشمس سره . وكان الناس يعجبون لهذا الرجل ذي الثوب الأبيض من يكون ، حتى كادوا يظنونه وليا من الأولياء . وظلوا على جهلهم بحالة حق عمت هباته القرى والساكن ، ولم يبق شخص لم يسمع بخبره .

وذات يوم أم التاجر رمضان قبيلة بطيه . وكان شيخ القبيلة قد

اوصاه ان يخصه بنوع فريد من الطيب يستحضر من اقاصي اليمن ، ويغلو ثمنه حتى لا يكاد يقبل على شرائه الا نفر من شيوخ القبائل ذوى الثراء والترف . وفيما يفتح التاجر الحققة سقطت على يده نقاط فاح شذاها ، ثم اقبلها وسلمها الى الشيخ ولم ياق التاجر بالا الى النقاط التي تسارت على يده . وودع القبيلة على نية السفر . ثم عاد اليها في المساء ليوزع الهبات على المحتاجين . وفيما هو يجتاز مضارب القبيلة متسترا بثوب الظلام من بخيمة الشيخ ، وكان ما يزال يقظا ، فشم رائحة الطيب الذي خصه به التاجر . فارتاب في الأمر وحدثته نفسه ان يكون التاجر قد خدعه وباع ذلك الطيب لشخص آخر . وأراد ان يتثبت من الأمر . فتعقب المار دون ان يشعر به . وظل يسير وراءه من مكان الى آخر وهو يراه يقصديوت الفقراء ويقدم اليهم الهبات مسرعا . فاخذ منه العجب كل مأخذ . وحار فيمن يكون هذا الرجل الذي يشاركه طيبه من دون سائر القبيلة ، ثم يطوف على الفقراء محسنا . وحدث اليه فرأى ثوبا ابيض ستره ولثاما قنعه . فظل يتابعه حتى أتته التاجر طوافه وبعد عن البيوت . فاسرع نحوه ، وامسك بثوبه واقسم عليه الا ان يريه وجهه . وامتنع التاجر وألح الشيخ . وكاد يقع بينهما عراك . واخيرا رفع الشيخ يده وكشف اللثام فاذا هو امام التاجر وجهها لوجه . وتوسل التاجر الى الشيخ ان يكتم امره عن القبيلة وأن يدعه وشأنه وان يجعل للمعروف حرمة . ولكن هيات ، فقد ظفر الشيخ بسر تطلعت اليه النفوس .

وطار خبر التاجر في طول البلاد وعرضها . وفاح ذكره كما فاح طيبه من قبل . واخذ الناس يذهبون مذاهب شتى في امره . فبعضهم يقول انه اتخذ الطيب وسيلة للوصول الى الفقراء . وآخرون يقولون انه ولي من الأولياء يجمع مال الأغنياء ليعطيها الى الفقراء .

وبعد ان كان التاجر يربح المئات اضحى يربح الألوف . وبعد ان كان الناس يرونه تاجرا صاروا يرونه وليا . واجتمعت القلوب على حبه وتعظيمه . وعظمت تجارته ، وكثرت قوافله . واطلق عليه الناس لقب « سيدنا رمضان » . وصار طيبه بركة يتهافتون عليها .

ولم يعد سيدنا بحاجة الى مزيد من مال . فكف عن التجارة . ولكنه لم يكف عن ارتياد القرى والساكن ، واهل المدر والوبر ، يغدق عليهم العطايا ، ويبث في نفوسهم روح الخير والبر والتقوى . ولم يعد يخلع ثوبه الأبيض الذي كان يتستر به . وطالت لحيته وابيضت . وتآلق في عينيه روح الصلاح . وترقرق في وجهه الصبوح ماء التقوى . وزادته هيئة قامة طويلة وهامة كبيرة ومنعكبان عريضان . فكان يبدو كالطود الأشم مع جلال الأتقياء ووقار الشيوخ .

وانصرف سيدنا الى بيوت الله يعمرها بصلواته ودعواته ، ومواعظه

— البقية على الصفحة ٨ —



كليوبترا

كما يراها تملّته من العباقرة

للمستاذ مصطفى طه مبيب

كانت كليوبترا ملكة مصر وساحرة النيل مصدر الهام لكثير من الشعراء والفنانين فقد ألهمت قصة غرامها بمارك انطوني خيالهم لأنها وهي امرأة قد استطاعت ان تهز عروش روما وان تخضع لسلطانها مارك انطوني احد اركان العالم الثلاثة وتنسيه ملكة العريض وزوجته وحق آماله ... هذه القصة التي رواها بلوتارخ قد هزت مشاعر العالم لأنها قصة الشرق والغرب ... والشرق والغرب ابدا في عراق على السيادة والسلطان — الشرق لأنه صاحب المجد القديم والتاريخ الحافل بالانتصارات والفتوح .. والغرب لأنه صاحب النهضة الحديثة وحامل مشاعر المدنية والعرفان .. الشرق لأنه مولد الهدى والاديان وصاحب الفلسفة والعلم والغرب لأنه صاحب القوة والصولجان وسند العلم والعلماء ... هذا النزاع الدائب بين الروحانية والمادية قد كان مثار نزاع بين الشرق والغرب ولن يزال الى ان تقوم في العالم دعوة الى الموازنة وصيحة الى المهادنة على اساس يحفظ للشرق تراثه ولا يبنائه الناهضين عزتهم وقوميتهم وللغرب كيانه ومطامحه العادلة —

هذا الحب الخالد بين كليوبترا « حية النيل » وبين انطوني اسد « التير » لو انه انتهى الى غايته وحقق مقصده اذن لقضى على هذا النزاع السرمدي ففي هذا العناق الطويل بين كليوبترا ومارك انطون وفي هذا التزاوج بين آمالها وقلبيهما لو انه دام — كان امتزاج الغرب والشرق والتقاء التوأمين الى الأبد — ولكن مرة ثانية بعد « مارتون » خابت الآمال وظل الشرق يجاهد والغرب يناهض ... ترى لمن تكون الغلبة ... واليوم ما زالت صيحة « كبلنج » ترن في الآذان « الشرق شرق . والغرب غرب ولن يلتقيا — .

لم تكن اذن قصة هذا الحب قصة عادية وان يكن طرفاها بشرا عاديين في مشاعرهم وعواطفهم في كليوبترا الا امرأة تحب وتعشق كما تعشق كل امرأة وان تكن ملكة وما انطونيو الا رجلا يهيم ويغرق في الحب الى اذنيه كما يهيم كل رجل وان يكن بطلا تعبده روما ويهتز تحت صولجانه العالم .. كان من وراء كليوبترا الشرق ومن وراء انطونيو الغرب وكان وقع قبالتها يهز العالم شرقه وغربه وعلى انتصار هذا الحب كان يتوقف مصير العالم يحتضن الشرق الغرب ام يطوق الغرب الشرق ؟ ومن هنا كان اهتمام الشعراء والعباقرة بهذه القصة المثالية التي يهتم لها كل فرد في الشرق وكل فرد في الغرب — وكان اول من كتب فيها « وليم شكسبير » روايته المشهورة « انتوني وكليوبترا » ثم دريون روايته المعروفة كل شيء للحب ثم برنارد شو روايته قصير وكليوبترا ثم امير الشعراء احمد شوقي بك روايته مصرع كليوبترا ولنا في مجال تعداد ما اوحى به هذه القصة للعباقرة والفنانين في مختلف العصور ولكننا نكتفي بعرض سريع لتصوير

نظرة ثلاثة منهم لكليوبترا وهم شكسبير وشو وشوقي وهي نظرة ان اختلفت مع اتحاد الصورة فهي دليل العبقرية الفذة عند هؤلاء الثلاثة فالحياة في مظاهرها المتعددة من حب وبغض وامل وألم هي مادة الفنان الطبيعية هي وحدها التي تمنح الفنان موضوعه وتيسر له مواد صناعته ولكن عبقرية الفنان هي وحدها التي تستطيع ان تتميز من بين هذه العناصر اصلحها لاداء رسالته والعبقرية وحدها هي التي تؤلف من هذه المواد المتناثرة وحدة لها مقدماتها ولها جمالها وجلالها ، العبقرية وحدها هي التي تنفخ في هذه الصور التي خلقتها وشكلتها روحا تجذب بها القلوب وتهبها التأثير والسحر وتنفعها البقاء والخلود .. فان تكن الطبيعة واحدة ملء السمع والعين للناظرين فانها بالنسبة للعباقرة تختلف باختلاف نظراتهم اليها وما توحى اليها الى نفوسهم من مشاعر واحاسيس فهذا شكسبير في القرن السادس عشر الميلادي يصف جمال كليوبترا ودلالها وتأثيرها على الرجال .

« اما هي فاي وصف يستطيع ان يبلغ ما بلغته فقد كانت مستلقية في مخدعها على فراش من نسيج الذهب تزيى بحمال فينوس وتزرى باي خيال يودعه المثال فيها — وعلى جانبيها وقف غلمان مرد حسان كآلهة الحب وفي ايديهم المراوح كانها لا تبرد غلة الوجنت الجميلة بل تزيدها لهبا على لهب » .

وفي موضع آخر :

لا ان الزمن لا يحني على جمالها ولا تذهب مألوف العادات بما عندها من تنوع وفتنة فهي ابدا جديدة ابدا فتية وان غيرها من النساء يتخم منهن الرجل اذ يصاب بالملل ولسكنها ابدا تجيع حين تشبع وان عبها حين تعبث ليبدو قبسا قدسيا حتى لتباركها الآلهة في تهتكها وخلاعتها .

وفي موضع ثالث : لقد رأيتها بعيني رأسي تثب وتتلاعب في شارع المدينة حتى اذا اقبلت لاهثة تكلمت فكانها احالت النقص كمالا واستخرجت القوة الحارقة من الضعف .

هذه الصور الثلاثة وغيرها في القصة تعطيك فكرة عن رأي شكسبير في كليوبترا فهي في رأيه امرأة مكتملة الانوثة ذات دل وسحر لها صوت موسيقي يشجى الرجال ويذهب بلبهم وهي تستخدم هذا السحر الفتان في قضاء مآربها وتحقيق مقاصدها وهي مع ما اجتمع لها من هذه القوة الحارقة فيها غيرة المرأة وضعفها وفيها شم الملكات وابعاء الشقيقات فقد فضلت الموت على ان تذهب سبيا الى روما .

اما برناردشو فقد صور كليوبترا فتاة في السادسة عشرة لم تكتمل امرأة بعد ولم ينضج عقلها ولكنها مع ذلك تحير الباب الرجال لانها سليمة النيل وحفيدة القطة البيضاء المقدسة صورها فتاة متيمة وآلهة تحلم بالرجال وتعيش على الحب — اصمعا تحدث بوليوس قيصر في اول لقاء عند سفح ابي الهول — .

قيصر : اني احلم انا لست في يقظة — او تظنين نفسك اينها الساحرة الصغيرة حقيقة ملموسة — هذا خيال .. اما انه حقيقة مستحيل !! كليوبترا : انك سيد عجيب ولكنك عجوز ومع ذلك احبك .

قيصر : عجوز ! هذا يفسد الحلم — لم لا تتخلييني شابا .. كليوبترا : وددت ان تكون شابا اذن لحفتك — فانا احب الرجال الذين يزينهم الشباب وتماؤم القوة احب الرجال مفتولي السواعد واخشام في الوقت ذاته ..

وفي موضع آخر من روايتها يصورها وقد سلت زمامها الى قيصر . فلتحل لعنة آلهة مصر جميعا عليها — لقد باعت مصر للرومان لتشتريها منه ثانية بقبلايتها .

ثم اصمعه يصف جمالها على لسان ابولودورس الصقلي :
ابولودورس : ان انوثة كليوبترا الجميلة تنفتح من اسبوع لاسبوع .
كليوبترا : اتقول الصدق يا ابولودورس .
ابولو : بل اقل من الصدق . اقل كثيرا لقد رمى صديقي رينو بلؤلؤة الى البحر فاصطاد قيصر ماسة .

واصمعه يصف طفولة كليوبترا وترددها واشارها الحب والرجال على كل شيء في هذا الحديث بينها وبين قيصر وقد جاءت تقنعه على قتل مريبتها تاناتينا وجاء يودعها .

قيصر : تعالي ودعيني .

كليوبترا : لا ان اودعك

قيصر : سأرسل لك هدية جميلة من روما

كليوبترا : جمال من روما الى مصر يا قيصر يا للعجب ان تكن الهدية جميلة حقا فتعال اشترىها لك من الاسكندرية .

قيصر : اذن فقد نسيت كنوز روما المشهورة — انك لن تجديها في الاسكندرية .

كليوبترا : وما هذه الكنوز يا قيصر ؟

قيصر : ابناؤها — تعالي يا كليوبترا سامعيني وودعيني . وانا ارسل اليك رجلا رومانيا من رأسه الى قدمه فتيا كاشد ما تكون الفتوة مفتول الدراعين دافئ القلب لم تحن ظهره حوادث الايام ولا ذهبت بشعر رأسه شابا ناضر العود يملؤه الأمل مع الصباح ويحترب مع النهار ويتغزل في المساء .. او تأخذين هذا الرجل بدلا من قيصر ؟

كليوبترا : علي باصمه

قيصر : انه مارك انطوني — امسرورة انت بهذا

كليوبترا : ارجو الا تنسى

قيصر : لن انسى . الوداع

هذه كليوبترا كما صورها كاتبان من الغرب اولهما في القرن السادس عشر وثانيهما في القرن التاسع عشر وكلاهما وان اختلفا سبيلا ضربا على وتر واحد هو غزل كليوبترا وبهرجتها كلاهما صورها امرأة تحيا بالعاطفة وتموت لها .. اما العقل واما الحكمة فقد اخضعها سلطان الشهوة الجارفة .

اما كلمة الشرق فقد قالها احمد شوقي بك في القرن العشرين وانتصف بها لكليوبترا بمن ظلموها — صورها امرأة تضحي بحياتها وحبها من اجل الوطن .

علم الله قسدا خذلت حبيبي

والذي ضيع العروش وضحي

موقف يعجب العال كنت فيه

ابا صبيقي وعوني وذخري

في سبيلي بالف قطر وقطر

بنت مصر وملسكة مصر

صورها امرأة كاملة لا تجرى وراء شهواتها ولا تتعشق الرد من

الشبان وانما تحب العبقرية وتحب السيادة والسلطان .

وليس الغلام البارح الحسن فتنيق ولا الرافع الاجلاد والعضلات

ولكن عشقت العبقرية طفلة وفي الغافلات البله من سنواني

وكأنما احس شوقي بما اثارته وتثيره كليوبترا من مختلف الافكار في الغرب والشرق فدافع عنها دفاعا مجيدا حين مصرعها .

بنقي رجوتك للضحية والفدى

ان تصبحي جسدا فنفسك حرة

سيقول بعدك كل جيل منصف

فوجدت عندك فوق ما انا راجي

وعلاك سالمة وعرضك ناجي

ذهبت ولكن في سبيل التاج

سيدنا رمضان - بقية

وارشاداته . ولم يكن إيمانه جامداً في قلبه ، بل كان اشعاعاً ينبعث بلطف وحنان الى من حوله من عباد الله ، فيأخذ بيد العائر ، ويطيب قلب الكسير ، ويهدي الضال ، ويطعم الفقير ، ويكسو العريان ، ويبر بالشيوخ ، ويرأف بالنساء ، ويحنو على الأطفال . وعلى الجملة كان سيدنا رمضان مشاعاً لبني قومه اجمعين .

واقرد سيدنا شهراً من عامه لزيارة القرى والدساكر ، فيلقاه القوم فرحين مستبشرين . ولا يبقى في القبيلة كبير او صغير ، امرأة او طفل ، الا يشترك في استقبال الشيخ وتحيته والتبرك به .

وكان شهره معروفاً بين الشهور . فلا يكاد يهل هلال السماء حق يطل سيدنا بوجهه المشرق ولحيته البيضاء وقامته الفارعة وثوبه الأبيض الفضفاض . فيرى القوم هلالين ، وينعمون بنورين .

واتم بسيدنا كل من عرفه ، لما رأوا في سلوكه الخير من صلاح في امور دينهم ودنياهم ، وخير فردم ومجموعهم ، وتعاون غنيهم وفقيرهم ، وتآزر كبيرهم وصغيرهم . واحبه الصغار لأنه جعل اشهرهم اعياداً متلاحقة ، يسمرون في الليل ، ويصفون الى همسات القلوب المؤمنة في النهار .

وكان الناس جميعاً يترقبون الشهر يوما فيوما وساعة فساعة . ويعدون لمقدمه العدة على الوجه الذي يرضاه ويدخل السرور الى قلبه . وكان رضاه يتركز في ثلاثة امور - ان يستشعروا العزة الالهية في حركاتهم وسكناتهم ، وأن يتعاونوا على السراء والضراء ، فيأخذ قويمهم بيد ضعيفهم ، وغنيهم بيد فقيرهم . وان تكون جميع اعوامهم كشهرهم الموعد ، طيبة نفس ، وسجاجة خلق وكريم فعال .

والترزم الناس جميعاً هذه الأمور الثلاثة ، فنظم سلطانهم ، واستقامت احوالهم وأتمم الخيرات من كل سبيل ، وشملهم العدل والرحمة والصلاح . وفي شهر من الشهور قصدهم سيدنا رمضان . فاجتاز بقوم حبست عنهم الأمطار ، واجتاحهم الفقر ، وحل بهم الضر . ثم وصل اصحابه فراهم يزينون بأغفر الثياب ، ويأكلون اطيب الطعام ، وينعمون بالخيرات ، فوقف غاضباً واني ان ينزل في منازلهم . وتحلقوا حوله رجالا ونساء واطفالا ، وقد غمهم غضبه ، يتوسلون اليه أن يمنحهم بركته وان يعاوده البشر . فأشاح بوجهه عنهم ، وأمسك بعصاه الطويلة وأشار بها الى اخوانهم الرزوين وقال لهم اخلعوا ثيابكم هذه الجديدة ، وأعيدوا طعامكم الى حللها ، وحملوا جمالكم ما استطاعت واستطعت من قمح وشعير ، وانقلو ذلك جميعاً الى اخوانكم ، اعينوهم على صلاح حالهم . واعلموا ان رمضان لن يأتيكم ما تقاطعتم وتنازعتتم فالمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا . وهم سيدنا بالعودة ، فتعلق به القوم ، وتنادوا ، النجدة ! النجدة ! وفي ساعة كانت الجمال تسير في قطار طويل محملة بالانفسال ، وصوت الحداة يعلو في رفق وحنان . وسيدنا يسير في المقدمة وقد عاد اليه بشره وارتفع صوته بكلمتين لم تتغيرا - الله اكبر ! الله اكبر ! .

وعاش سيدنا ما شاء الله أن يعيش دون أن ينقطع شهراً . ويتحدث

لم تكن المجالس البلدية إلا مظهرآ من مظاهر الحكم الذاتي ، ترتبط مع الشعب في كثير من مصالحه الحيوية ، إذا فمن حق الشعب ان يقف على سير تلك المجالس وان يحيط علماً ، بين الحين والآخر ، بتصرفاتها وما تقطع به من شؤون الجمهور وأمواله التي تجبها منه . ولقد راعى المشرع هذه المعاني السامية فضمن قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ مادة ، هي ٨٣ من القانون ، تقتضي من المجالس البلدية ان تضع تقارير وافية عن سير أعمالها السنوية ، ترفعها لحكام الأولوية وتنشرها بين الناس . وبناء على ذلك رأيت أن أحدثكم عن سير أعمال البلدية خلال سنة ١٩٤٦ - ١٩٤٧ م .



السيد ابوشرف

يتحدث عن

مشاريع بلدية المجدل

— مجلة القافلة —

(١) المياه : كان أبرز مشروع انجزته البلدية خلال هذا العام هو استبدال خط المياه الشرياني في الشارع الرئيسي بالمدينة البالغ طوله كيلو مترآمن مواسير ٤-٦ انش ، حيث كان الخط القديم بالياً وعرضه للخراب في كل وقت ، ثم ضيقاً لا يفي بتزويد السكان بالمياه الكافية ، ولكن بعد رفعه ومد الخط الجديد بقطر ستة انشات وبصورة فنية دقيقة امسى توزيع المياه منظماً وكافياً . يضاف الى ذلك تمديد بعض الخطوط في قسم من الشوارع الفرعية ثم القيام على صيانة وتصليح باقى شبكة المياه في المدينة .

(٢) المجاري العمومية : والبلدية تقديراً لأهمية هذا المشروع في حياة المدينة الصحية فانها دارجة في تنفيذه على سنة التقدم والارتقاء بحيث تنجز في كل عام اكبر قسم ممكن منه حتى تصل الى تعميمه في سائر انحاء المدينة فتتخذ السكان من اضرار الأوساخ والمياه الآسنة . وفي هذه السنة تمكنت البلدية من إنشاء خطوط للمجاري العمومية في بعض احياء المدينة ، بلغ طولها نحوآ من ١٣٥٠ متراً .

(٣) انشاء وتعمير الطرق : واين ما تلفت المرء يجد أن أمام البلديات مشاريع تتساوى في الأهمية والاعتبار كحلقات العمود الفقري في الجسم بحيث لا يستقيم هذا الجسم إلا إذا قامت تلك الحلقات على نظامها الطبيعي دون اي نقص . وهكذا مسألة انشاء وتعمير الطرق فانها حلقة مهمة من حلقات العمود الفقري لحياة المدينة . وانه من المؤسف ان تحرم المجدل حتى الآن من هذه النعمة ، وهذا ما حدا بالمجلس البلدي لأن يولي هذه الناحية ما تستحق من الاهتمام . وكبداية لسلسلة تعمير الطرق استطاع ان يرصف من الشوارع والطرق ما مساحته ٨٦٦٢ متراً مربعاً . وذلك بالإضافة الى الصيانة العادية المؤقتة لجميع شوارع وطرق المدينة .

— البقية على الصفحة ١٧ —

نتيجة لكثرة ما قاماه الناس من شدة وطأة الصيام في هذه الأيام الشديدة القيظ من هذا الشهر المبارك ، فقد كثرت اقوالهم وراحوا يبحثون في كل ما له علاقة برمضان المبارك على ضوء التأثير النفساني الذي خلفه في دواخلهم ، ولا شك ان من اهم البنود التي دار حولها البحث هو العيد ، فقد ترددت على افواه معظمهم الأسئلة التالية :

ما هو العيد ، وما هي حسناته ، وما هو الأثر الذي يتركه هذا العيد في النفوس ، فكان رأي بعضهم ممن لا تخلو أراؤهم من ارسال دعاية اعتادوا ان يدسوها فيما يرسلون من القول مع اعتقادهم بانهم في بعض الأحيان يتخطون مرحلة من مراحل اللباقة والأدب تجاه شيء رمزي مقدس . راح هذا البعض يعطي رأيه وتفسيره للأسئلة المذكورة عن العيد وهو متحمس يعتقد انه باجابه سينفخ عن كبت على نفسه ويخرج شيئاً من هذا الغل الرابض على صدره ، ويخفف شيئاً من القيد الذي يغلق عنقه ، وهو طامع مختار لهذا التعذيب الروحي المقدس المحب للنفوس ، فقالوا اننا نحتفل بالعيد لأن شهر رمضان المبارك « الشديد الوطأة » ساءه الله طبعاً قد انتهى وراح عنا عذابه ، وافلتنا من قيوده ، وقد اشتطوا في القول فنفسوا عن ذلك بلمحة فيها معنى السخرية واللذع فقال احدهم للآخر (يا شيخ فراقه عيد وثلاث ليالي بيض) فهم يعتقدون ان العيد هو فرصة خلصتهم من رمضان وصيامه وعذابه وقيوده ، ومن قبيل الصدف ان يكون الاحتفال بالعيد السعيد ثلاثة ايام بلياليها ، ليصدق قولهم حتى ولو بالظاهر .

لا يستطيع ان اعدد او اعيد ما سمعته من اقوال كثيرة في هذا المعنى وكلها اقوال كانت تخرج عن افواههم فقط فلا تعداها ولا تنبعث من قرارات نفوسهم لأنهم مؤمنون كل الايمان ان الصوم فرض محبب مفيد يهذب النفوس ويقوم الضمائر ، ولا غرو في ذلك فهم الذين يرددون عن النبي صلى الله عليه وسلم القول الخالد والحديث النبوي الشريف « لحولف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك » وقوله صلى الله عليه وسلم « صوموا تصحوا » .

ولكن يا صاح اصدقك النبأ حيث اقول اني كنت جالساً مع شلة من اخوان الصفا تقاذفتها الابحاث والأقاويل ، الى ان جرهم الحديث ،



الصالحون بان سيدنا ما برح الى يومنا هذا يعاودهم في شهره الموعود فيستمع اليهم ويستمعون اليه ويرشدون فيسترشدون ، ويعظمهم فيتعظون . وان وجه سيدنا الصبوح ولحيته البيضاء وقامته الطويلة وهامته الكبيرة وحديثه العذب ، وثوبه الأبيض الفضفاض تطل عليهم مرة كل عام مع الهلال ، فيجتمع عليهم نوران ، نور من السماء ونور من الأرض . وان سيدنا رمضان لم يحتجب الا عمن ضل سبيله واتبع هواه . وجلت قدرة ربك ذي الجلال والاكرام .

العيد



بقلم الأستاذ حسن طهريوب

والحديث ذو شجون الى الموضوع اياه ، اما اهم الاسباب والبواعث التي قادتهم الى الخوض في هذا الموضوع هو قرب الموعد ، ولم يبق لحلوله الا أيام قليلات وهم القوم وانا معهم طبعاً ، نشكو جميعاً من مرض ابعد الله عنك ايها القارئ الكريم وهو مرض خلاء الجيب ، فلا هم عندي وعندهم الا تدبير شؤون المالية والميزانية البيئية في شتى فروعها فهي من اهم المشاكل التي استعصي حلها ، فان شاء الله وتذلت الصعاب من طريق هذه العضلة فكل شيء بعدها يهون وكل صعب بعدها يسهل التفكير فيه والوصول الى حل بشأنه ، فمالنا وهذا فقد شططنا كثيراً بسبب ذلك المرض الفتاك قاتله الله . ولنعُد الى بحثنا فقد سمعت احدهم يطرح على بساط البحث الموضوع ذاته والأسئلة نفسها . فما كاد صديقنا يتم كلامه ، حق بدأت بحملة لتلك الثورة الكلامية التي كانت تتحكم في الجلسة ، آملاً ان اظفر بسمع احد الجالسين .

يجيب السائل على تلك الأسئلة التي لم استفد بالاجابة عليها من قبل « على قدر ما سمعت » فلعلي اخطي بتلك الاستفادة على يدي فرد من افراد تلك الشلة ، وكأن هاتف الضمير قد صدق هذه المرة وكأن الحل لهذا اللغز قد قرب ، فقد تصدى احدهم لأجابه وقال .

اسمع يا صاح . يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بانتهاء شهر رمضان المبارك لأنهم يكونون قد قاموا بما كتب الله عليهم فارضوا ضمايرهم ورضي الله عنهم ، فانهم يفرحون لاعتقادهم ان القيام بهذا الواجب الروحي المقدس هو فرع يضيفونه الى جعبة الحسنات التي سيلاقون بها وجه ربهم مستبشرة وجوههم ، مطمئنة افتدتهم ، راضين مرضي عنهم ، لا يبتغون جزاء إلا رضى الله سبحانه ولا اجرأ الا ما وعدهم به من جنات عدن تجري من تحتها الأنهار يلهمجون بلسان واحد وقلب مطمئن يرددون قول القائل « ليس العيد لمن لبس الجديد ولكن لمن خاف يوم الوعيد » .

يحتفل المسلمون بهذا العيد وضمايرهم قانعة ان الجميع قد حللوا في افق السعادة والرضى والحمد لله ، فلا فرق بين موسر ومعسر ، وبين عظيم وحقير ، وامير وصعلوك ، فنفس الاغنياء مطمئنة ان المساكين والفقراء وابناء السبيل قد نالوا حقهم من الزكاة قبل حلول العيد فهم يحتفلون به كما يحتفل به الموسرون ، لأن اسباب العيش والسعادة قد توفرت لهم « ولو لتلك المرة » كما هي متوفرة لغيرهم فلا يبيت احد على الطوى ، فلا شك ان هذه الفرحة العامة التي يعطف بها الغني على الفقير ويرضى بها الفقير على الغني هي الفرحة الكبرى والعيد الأكبر الذي يظهره ذلك الشعور العام الذي يذكر بالواجب ولو من حين الى حين ولذا كرى اثرها في تهذيب النفوس وتقويمها اعاد الله امثاله على الأمة العربية وهي ترفل في حلل السعادة والرضى والسلام والاطمئنان .

ولست أبالي من هذه الفتاة - بعد ذلك - ان تكون كيف شاءت ، فحسبي ان تستوفي جمال النفس وجمال الخلق ، فتجمع الكمال من اطرافه ، علم تزينه الفضيلة والدين ، وخلق يحمله النظام والتدبير . وهل سعادة العيش الا بذلك ؟ ... » . ولا اعترض ما يقول ، فطالما رأيت شديداً الغيرة على هذه الصورة الجميلة ، التي رسمها في خياله ، وحاطها بسياج من احلامه الذهبية . وما ازيد على ان اقول : واين تراك واجد هذا ؟ وهل تظن هذه

المتعلمة ستضع حجاباً على عينيها فلا تبصر من آثار هذه المدنية شيئاً ؟ ام تتوهمها (وقد تعلمت) لم تقرأ شيئاً من هذه المجلات الداعرة ، التي تعرض عليها الوانا شتى من ضروب العبث في كل يوم ؟ وترىها مختلف الأوضاع في التبرج والعراء !! ثم هي ان زارت (دار الخيالة) ولو لماماً ، الا تراها تقتبس منها ما يشوه عليك هذه الصورة الشعرية الفاتنة ؟

ولا يكون من صديق الا ان يحدجني بنظرة ملؤها الاستنكار . ويقول متبرماً : « ستكون حيث وصفت ، ما دامت قد نشأت في ذلك البيت الذي عينته لك ... »

هذا الحديث لم يكن جديداً علي من ذلك الصديق . ولكن الذي كان جديداً ان اراه يوماً قد اقبل علي ، ووجهه يتهلل بشراً وسروراً ، وهو يبادرني قائلاً :

« ألم أقل لك انك تسرف في تشاؤمك حين تزعم ان الذي ابحث عنه ليس في عالم الحقيقة ! لقد وجدتها على ما خيلت ووصفت ! وكانما كنت استلهم الغيب حين تحدثت لك عنها . فما زيدت فيما قلت شيئاً . يا لله ما اعجب !! »

أتظن ذلك من ضروب المصادفة وليس غير !! ولا يكون مني الا ان اشاطر هذا الصديق سروره حين اعلم انه قد تقدم فطلب يدها ، ثم اجابه الى ما طلب ، ذلك (الصهر) الذي لم يدع صفة من صفات الكمال الا ونسبها اليه . ومما حدثني به عنه ان قال :

« ليتك كنت معي يا اخي ، فتستمع الى رجل يحدثك بقلبه ولسانه ، وقليل ما أولئك ! ثم تراه وابناءه جميعاً يلبنون داعي الله ، اذا نودي للصلاة في اوقاتها ، فيتسابقون اليها من صغير وكبير . وانهم لا يصيرون من طعام او شراب ، ولا يأتون عملاً (صغرام كبر) الا متأدبين بأداب الاسلام ، ملتزمين سنة نبيه الكريم . »

وما لك لا تراه نسيج وحده (بين أهل هذا الزمان) حين اقسم لك جاهداً ، بانني رأيت يدعو لبناءه ، ليتعطروا قبل الصلاة من يوم الجمعة ، بعد ان يأخذوا زينتهم ، يأتسون بالنبي فيما كان يصنع . أرأيت !! بل أني لك ان تكون رأيت احداً من مثله ؟

صورة مشهودة :



وكان خيالا فتبدد !!...

بقلم الاستاذ محمد سليم الرشيد

عرفته ذائع الصيت ، طوف في الاقطار بعيداً وقريباً ، فأفاد من ذلك علماً باخلاق الناس ، الى جانب ما هو عليه من سعة اطلاع ورجاحة عقل . وعرفته كذلك عصامياً فسدّاً ، لم يعتمد على مال يسنده ، ولا جاء يرفده . خاض ميدان الحياة دائماً مثابراً ، فاتهى الى ما احب ، دون ما صخب او جلبة ، ودون ان يظهر عليه أثر من خلاء الفوز ببلوغ الغاية . وعرفته الى جانب ذلك كله مؤمناً (مفرط الايمان) ، في عقيدة

شرعها لنفسه ، ومقاييس وقف عندها لا يعدوها معها حاطه من ظروف . وربما خطر لي ان اتهمه بانه يحمل ذلك عن طريق تربيته الأولى . فهي اصداً تتجاوب في قرارة نفسه ، ولعله لا يقوى على دفعها ومغالبتها . بل ربما ضاق بها احياناً ، في احدى هذه الفترات التي أبصره فيها ساهماً واجماً ، كأنما هو يلمس مكانها من نفسه ، كلما عاد الى تلك النفس ، فيقف عند حدود ما اتهمه به ... وهو مع ذلك لا يتنكر لها ، ولا يتبرم بملازمتها . حين يرى هذا الاجماع من اخوانه على استهجانها واستئصال ظلها . في هذا الزمن الذي تغيرت فيه مقاييس الناس واعتباراتهم !!

اجل . كذلك عرفته منذ كشف لي عن دخيلة هذه النفس الغامضة . وطالما سمعته يتحدث بصوته الخفيض ، كلما خلا الي . فيقول : « اتدري - ويحك - من هي فتاة احلامي ، التي لم اجد لها شيئاً منذ شرعت ابحث عنها ؟ » . فأبتسم في وجهه ، وانا اعلم من هي ، فقد حدثني عنها طويلاً (وان اختلفت اساليب حديثه) . ولكنني لا اجد بداً من ان

استرسل في مجاملته فأقول : ومن أين لي ان ادري - يا حفظك الله - من تكون ؟ فتبدو على محياه سمات الرضوان لهذا (الجهل) ، الذي سيمكن له من ان يطيل في الوصف ما شاء خياله الجامع . فيقول وكأنما هو يبصرها من وراء الغيب :

« انها - يا اخي - فتاة قد اصاب حظاً من العلم ، يكفي لأن يجعل منها امأً صالحة . ولعلك تقول في نفسك (ان هذا قد يتفق فيه الكثير من الفتيات) غير ان فتاتي يجب ان تكون - الى جانب ذلك - ربيبة بيت ما يزال يتفياً ظلال التقوى ، ويتقلب ذووه على مهاد وثير من الفضيلة الاسلامية ، والخلق العربي الكريم . ولا بد من ان يكون لها اخوة كذلك ، ليس في نفوسهم جانباً من هذه الأخسلاق ، وانحس مدي رجولتهم وانفتهم . فأنا مؤمن بالقول المأثور : (تكاد المرأة تلد اخاها ...) . ولا يغرب عنك بأنني شديد الحرص على ان يكون هذا (الخال) الذي اتخيره لابني ، موضع اعترازه ، حين ينصرف الى اترابه ولذاته . »

في مثل هذا القلب الذي صار اليه . فقلت : اني لم انس . غير اني ...
فقال (مقاطعاً حانقاً) : « ولا هذه الـ (غير) تجوز لك . فاته
عند حدودها قبل ان توغل !! »
وعز علي ان اضيف الى ما صار اليه . سوء العشرة معه فقلت :
أفعل ! . وانتهيت كما احب .
وفي النفس حاجات ...

القافر

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية مصورة بصورها مكتب المطبوعات في
القدس بالاشتراك مع القسم العربي من دار الاذاعة الفلسطينية

العنوان : ص . ب . ١٠٧٥ القدس

الاشتراكات :

٨٥٠ ملاءة عن ٥٢ ملاءة و ٤٥٠ ملاءة عن ٣٦ عدد

وكلاء التوزيع : شركة فرج الله للصحافة

وكيل الاعلانات : مكتب صروف للنشر — يافا

تطبع في مطبعة دار الايتام السورية

وادارة القافلة لا تتقيد بنشر ما يردها من رسائل او مقالات كما انها لا
تتقيد بردها او الرد عليها

وقال صديق متحدثاً عن هذا (الصهر) التقي كذلك : « وقد
احببت ان اتحوط للامور ، فحدثته اني رجل كثير الخصوم ، (وان كنت
لا اعرف معظمهم) فهم يخاصمونني لوجه الشيطان ، ولا يبالون ان
ينتقصوني بما يفتأ سخيمة نفوسهم المضطربة حسداً وغلا ... فقال الرجل
(الطيب) وهذا مما يزيد قدرك في نفوسنا . فذو العلم والفضل محسود
من صفار النفوس ، يتلمسون له العيوب ليحبذوه الى حضيضهم الذي
تردوا اليه . ورضاء الناس غاية لا تدرك ... »

فقلت منشراحاً لما اصاب صديق من نعمة الاستقرار : اذن بوسعي
ان اقول مع الشاعر..:

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عيناً بالأياب المسافر !!
قال : « أجل . بوسعك . بوسعك . وانني منصرف الى اهلي ازف
اليهم البشري ... »

وانقضت ايام بعد ذلك ، ثم لقيت هذا الصديق مصادفة في ندي ،
فاذا هو قد غاض من وجهه ذلك البشر ، واذا هو ساهم مطرق حائر .
فقلت له : ويحك ! ماذا ألم بك ؟ ألم تعثر على ضالتك المنشودة ! فماذا ترتقب
بعد ذلك ؟ قال :

« لا ارتقب شيئاً ، فقد اضللتها ثانية ، ولن انشدها (من هذا
السبيل) بعد اليوم ! »

قلت : وكيف اهلك انتهيت الى غاية غير التي توخيت ! قال :
« اجل . انتهيت الى شر غاية ! وان كنت تعذني بان لا تجادلني بسبب ما
صرت اليه فيما احثك به حدثك . »

قلت : اعدك ! قال : « اذن فاعلم ان الرجل قد نكث العهد
وخاس بالوعد ! » .

قلت : التقي التقي (بقية السلف الصالح) كما اعلتني ! قال :
« اياه عنيت . وكان هذا بعد ان اذعت بالخبر في اهلي ، ولقيت العنت في
ارضائهم ورد ما يعترضون به علي ! »

ولعله توهمني من اغنياء (المال) ، فخاب ظنه . وربما كان هذا
مقياسه الذي يقيس به الأمور ، فاذا انا لا انسلك في حدود ذلك المقياس !!
واعلم بانني (من جراء ذلك) تنازلت عن يقين ، طالما حرصت عليه
اشد الحرص . وهو الانكار على (ابي العلاء المعري) مدلول بيت من
اياته . ولكنني بعد اليوم التمس له العذر فيما يرى . واقف موقف التبصر
بعياله قوله :

(اثنان اهل الأرض ...)

وما يدريك ؟ فلعله قال ذلك عن تجربة ! وحسبك بالمجرب من
علم !! « وهنا القيت مدخلا عليه ، فاذا انا اطمئن في جلستي ، استعدادا
لجدال طويل ، وذلك على نحو مما تعودت ان اصنع معه حين اجادله .

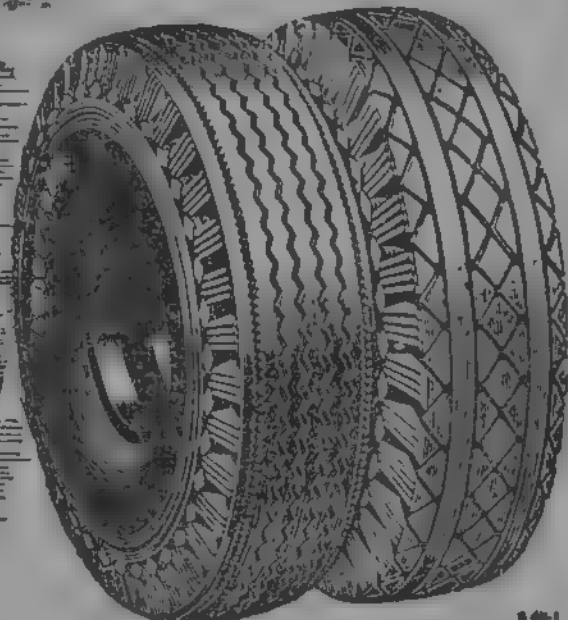
ولكنه ادرك ما عزمت عليه ، فاذا هو يبادرني بقوله : « ماذا ؟
نسيت الذي اشترطت به عليك ؟ »

وما نسيت ، ولكنني احببت ان اتأول ، فلا تفوتني لذة المناقشة

اليوم ! ومنذ ٣٠ عاماً

جوونير

زعيم الاطارات



ان السيارات التي تستعمل اطارات جوونير يزيد عددها على عدد
السيارات التي تستعمل أي صنف آخر

الموزعون

لند و حلي

حيفا

القدس

يافا

اعلانات صروف

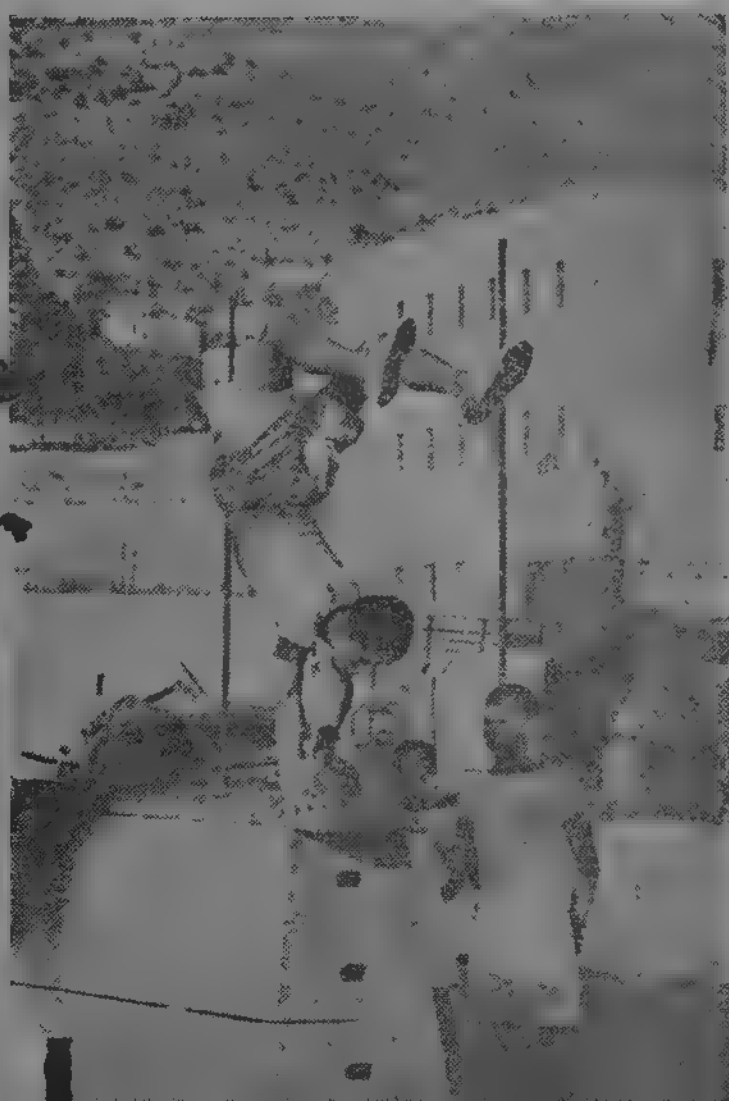


ما احدى حياة النظام بعد الفوضى
وهكذا يبنون اجسامهم لمستقبل ازهر



اصلاحية الاحداث في بيت لحم

الرياضة احدى واقع



اهكذا يا اخي تصل بك الحال من جراء التدخين...

« القبضنة فارغة » ... مجلة للهزؤ دائماً



سجلت عدسة « القافلة »
الصور المنشورة على هاتين
الصفحتين للحفلة السنوية التي أقامتها
في نابلس هذا العام اصلاحية الأحداث
في بيت لحم .

وتضم هذه الاصلاحية حوالي
المائة والخمسين من الأحداث العرب ،
تتراوح اعمارهم بين التاسعة
والسادسة عشرة . وقد ادخل هؤلاء
الى الاصلاحية لمخالفتهم القانون ،
كاعتراض السرقة مثلاً ، وهم يقطنون
فيها مدة تتراوح بين السنة والثلاث
سنوات ، غير ان ذلك يتوقف على
سلوك الأحداث وأعمارهم .

ويتعلم الأحداث القراءة
والكتابة ، كما توجه عناية خاصة
لتدريبهم على مختلف الصناعات ،
كالخياطة والنجارة ، الأمر الذي
يساعدهم على كسب قسوتهم عند
خروجهم من الاصلاحية .

ومما يسر له ، ان التوفيق
كان ولا يزال حليف الاصلاحية ،
حق لقد اصبح مستوى النجاح
٧٥٪ من مجموع الأحداث .

فوق — حياة جديدة يدخلون بها السرور على القلوب

تحت — ولا تمش في الارض مرحاً ...

فالعقل السليم في الجسم السليم

توبة عن الشقاوة

القِسْمُ الثَّانِي

وجوب التعاون

بين المدرسة والمنزل

للمرأة سلمى منصور

من مظاهر التربية الحديثة ان التعاون في المدرسة يجب ان يحل بالتدرج محل المنافسة وان المدرسة والمنزل يجب ان يعملآ يدا بيد في سبيل تربية الطفل تربية يصلح بها للحياة التي تنتظره . تربية اجتماعية صحيحة يتعود معها معاونة سواء من الصغر يستطيع ان يقوم باعمال جليلة في الكبر .

قد لا يستطيع الاباء في المنزل ان يؤدوا الغرض من الحياة او معنى الحياة ، وقد يكونون محبين لأنفسهم يأخذون ولا يعطون ، وهنا تبدو الحاجة الى المدرسة فانها تأخذ وتعطي وتدرج معنى الحياة وتستطيع القيام بمساعدة المنزل في تربية الطفل تربية علمية صحيحة تتفق مع البيئة التي ينتسب اليها واحسن الوسائل التي بها يستطيع المنزل والمدرسة معا اعداد الطفل للحياة الكاملة هي .

١ — العناية بالدور الأول من الحياة وهو دور الطفولة فانه هو الأساس الذي يبنى عليه مستقبل الطفل وحياته . ولقد بلغت الانجليز العناية بالطفل لدرجة انهم يفكرون فيه حتى قبل ان يولد بخمسين منه على الأقل .



٢ — ان يعطى الطفل حرية كبيرة لتنمية مواهبه وقواه التي تعد هبة للحياة الاجتماعية . ولا تقصد بذلك ان ندع الطفل يعمل كل ما يشاء بل نعطيهِ فرصة في ان يعمل ويجرب ، ونراقبه عن بعد حتى يظهر خطؤه وتدعه يحاول اصلاحه بنفسه ونساعده عند الحاجة ونعمل على ان يعرف نفسه ويعتاد ضبط شعوره وعواطفه والصبر والتجربة والمثابرة والتفكير في الجماعة ودورها بحيث نضحي في سبيله كل شيء آخر فلا نفكر الا فيه وفي تقويمه وتهذيبه ليكون المثل الأعلى في الحياة .

٣ — الاهتمام بالاسباب الرياضية . فانها احسن وسيلة لتقديم خلق الطفل وتقوية جسمه . بها نبث فيه حب العمل والتفكير لا في نفسه بل في الفرقة التي يشترك فيها وبذلك نميت فيه ذلك المرض النفسي مرض حب الذات والتفكير في النفس فقط .

٤ — الحاجة الى معرفة ان الطفل يحتاج احيانا الى الهدوء والصمت .

٥ — العمل على الاصلاح دائماً . وان التفاهم بالمحادثة الودية خير طريق للعلاج والاصلاح

٦ — العناية بالفنون والاعمال كوسيلة للنمو العقلي والخلقي وكسب المهارة .

٧ — يجب ان يوجد التعاون بين المدرسة والمنزل للوصول بالطفل الى الكمال فاذا

لم يكن هناك تعاون بينهما فمن المحال ان يصل الى الغرض الأسمى من التربية .

وفي الأمم المتحدة تجد الثقة متبادلة بين المدرسة والمنزل والصلة بينهما كبيرة يتعاون كل منها على تثقيف الطفل وافادته فليست المدرسة في واد والمنزل في واد آخر . وفي « نيويورك » مثلاً نجد المدرسة تعمل على التقريب بينها وبين المنزل فالاباء في الولايات المتحدة بامريكا اعضاء عاملون في الحياة المدرسية يذهبون الى المحاضرات العامة التي تلتقي في المدرسة ويشتركون في مناظراتها ويساعدون في مقاصدها ويعاونون في محافلها الاجتماعية . وبامريكا الآن جمعيات للاباء والمدرسين في كل مكان تلتقي فيها محاضرات عن . اعمال المدرسة والغرض من المدرسة . الطفل ، نفسيته ، معاملته . والكل يفكر في الطفل ثقة بان طفل اليوم يظهر في الغد وما تزرعه اليوم تجني ثماره غداً . الوحيدة لاصلاح الجيل المقبل وترقيته هي العناية بالجيل الحاضر فاذا عينا باطفال اليوم وتربيتهم تربية صالحة في المدرسة والمنزل والمعلم انتظرونا ثمرة طيبة وشعباً راقياً .

وفي مدارس الاطفال في (وشنكا) بامريكا يشترط لقبول التلاميذ ان يرضى الاباء بمعاونة المدرسة والاشتراك مع موظفيها في العمل وبغير ذلك لا تقبل الاطفال . وفي انجلترا قد بذلت جهود كبيرة للتوحيد بين هذين العاملين : المدرسة والمنزل وتوثيق عرى الرابطة بينهما . وفي المنزل يجد الطفل الانجليزي مدرسة اخرى صغيرة فالبينة علمية ، والجو علمي ، أم تعلمه ، وأب يرشده وخادمة تقرأ له والكل يفكر فيه صباحاً ومساءً . وفي الصباح يأتي الطفل الى أمه بالصحيفة اليومية فتقرأ له الجزء الخاص به من الصحيفة عن الفيل والنمر مثلاً . فيعرف ما تم من امرها ثم تقطع له هذا الجزء .

وترحب المدرسة الانجليزية والامريكية بالاباء وتربهم الاعمال التي يقوم بها اولادهم فيها وتعمل على ايجاد روح التعاون بينها وبين المنزل . والمدرس الحازم يستطيع ان يساعد الاباء في معرفة ان الحياة لا تقصد طفلاً واحداً او اسرة واحدة او مدرسة واحدة فقط . بل تقصد المجتمع الذي ينسب اليه الفرد والذي يجب ان يقوم الكل بواجبه نحوه حتى تزول الافة التي تظهر في بعض الاباء الذين لا يفكرون الا في ابناءهم وبناتهم . فالمدرسة تستطيع بمعاونة المنزل ان تقوم بمجالات الاعمال نحو الاخلاق والانسانية وتحسين المستوى الصحي والاجتماعي والعلمي والخلقي ولنا في حاجة الى تكرار القول بان التعاون بين المدرسة والمنزل هو الوسيلة الوحيدة لنجاح التعليم . واني اعتقد ان الطفل يتعلم ان ياخذ والده في احدى يديه واستاذة في يده الاخرى حتى يعمل للكل وحدة ثلاثية محكمة الاتصال تعمل لشئ واحد هو رقي في المجتمع والوصول الى الحياة الكاملة ...

ثياب عملت فيها المصانع والقلوب ، فلا يتم جمالها الا بان يراها الاب والام على اطفالهما .

ثياب جديدة يلبسونها فيكونون هم انفسهم ثوبا جديدا على الدنيا .

هؤلاء السحرة الصغار الذين يخرجون لانفسهم معنى الكنز الثمين من قرشين ...

ويسحرون العيد فاذا هو يوم صغير مثلهم جاء يدعوهم الى اللعب .. وينتبهون في هذا اليوم مع الفجر ، فيبقى الفجر على قلوبهم الى غروب الشمس .

ويلقون انفسهم على العالم المنظور ، فيبدون كل شيء على احد العنيين الثابتين في نفس الطفل : الحب الخالص ، واللهو الخالص . ويتعدون بطبيعتهم عن اكاذيب الحياة ، فيكون هذا بعينه هو قربهم من حقيقتها السعيدة .

صورة الفرف

مدخل مسجد محمد ، في لندن



انظر الى اليمين

انظر الى اليسار

شمس اتطعم قاتون الطرق

اتق الموت على الطرق

اقرأ معي

اجتلاء العيد

للمرمر موصفي صادق الرافعي

جاء يوم العيد ؛ يوم الخروج من الزمن الى زمن وحده لا يستمر اكثر من يوم .

زمن قصير ظريف ضاحك ، تفرضه الاديان على الناس ، ليكون لهم بين الحين والحين يوم طبيعي في هذه الحياة التي انتقلت من طبيعتها . يوم السلام ، والبشر ، والضحك ، والوفاء ، والاخاء ؛ وقبول الانسان للانسان : واتم بخير .

يوم الثياب الجديدة على الكل اشعارا لهم بان الوجه الانساني جديد في هذا اليوم .

يوم الزينة التي لا يراد منها الا اظهار اثرها على النفس ليكون الناس جميعا في يوم حب .

يوم العيد ؛ يوم تقديم الحلو الى كل فم لتحلو الكلمات فيه ... يوم تعم فيه الناس الفاظ الدعاء والتهنئة مرتفعة بقوة الهيبة فوق منازعات الحياة .

ذلك اليوم الذي ينظر فيه الانسان الى نفسه نظرة تلمح السعادة ، وإلى اهله نظرة تبصر الاعزاز ، وإلى دأره نظرة تدرك الجمال ، وإلى الناس نظرة ترى الصداقة . ومن كل هذه النظرات تستوى له النظرة الجميلة الى الحياة والعالم ؛ فتبتهج نفسه بالعالم والحياة . وما اسمها نظرة تكشف للانسان ان الكل جماله في الكل .

وخرجت اجتلي العيد في مظهره الحقيقي على هؤلاء الاطفال السعداء . على هذه الوجوه النضرة التي كبرت فيها ابتسامات الرضاع فصارت ضحكات .

وهذه العيون الحاملة التي اذا بكت بكت بدموع لا ثقل لها . وهذه الافواه الصغيرة التي تنطق باصوات لا تزال فيها نبرات الحنان من تقليد لغة الام . وهذه الاجسام الفضة القريية العهد بالضمات واللثام فلا يزال حولها جو القلب .

على هؤلاء الاطفال السعداء الذين لا يعرفون قياسا للزمن الا بالسرور . وكل منهم ملك في مملكة ؛ وترفعهم هو امرهم الملوكي . هؤلاء المجتمعين في ثيابهم الجديدة الصبغة اجتمع قوس قزح في الوانه .

صور من الحياة

لؤي ستانز ابراهيم عبد القادر الطازي



في كل يوم انهض في بكرة الصباح المطبولة ، ولو كنت ما نمت الا غراراً وفي بيتنا غرفة صغيرة الحققتها بغرفة المكتبة بعد ان ضاقت بما فيها وفي هذه الغرفة اريكة عربية خشنة — فما عندي شيء من الاثاث وثير او مريح — فقد رضت

نفسي على السكون الى الخشونة في كل شيء ، في المرقد والمقعد ، والمعدى والمراح لان ذلك اولى بمن لا تزال الحياة تتقلب به وترفعه وتخفضه وفوق الاريكة نافسذة عريضة تطل على الطريق وتكشفه لي فاقعد على الاريكة واتناول الكتاب لاقرأ او الورق لاكتب واتلفت في اثناء ذلك الى الطريق لارى من فيه وانظر ما يصنعون. وقد يسأل البعض (كيف تستطيع ان تعكف على القراءة او الكتابة وانت مشغول في الوقت نفسه بالنظر الى الشارع

وتأمل احوال الناس فيه ؟) وانا اؤثر ان اجيب بسؤال (الم تلاحظ قط وانت مع اخوانك او اهلك تحادثهم وتمازحهم او تتكلم جادا معهم ، ان نفسك يدور فيها موضوع آخر غير الذي فيه الحديث بينكم ؟ وان عقلك وانت تكلم الناس مشغول بامر مختلف جدا ؟ وانك ربما اهتديت الى حل مسألة او مخرج من ورطة او ازمة ، او مشكل وانت تسامر اخوانك ولا يبدو عليك انك تفكر في شيء من هذا ؟

وما اظن الا ان كل انسان قد جرب هذا واعنى قدرة العقل الانساني على الاشتغال باكثر من امر واحد في وقت واحد . بل ان الحيوانات الاعجم قادر على الاشتغال بامرين في لحظة واحدة راقب القط مثلاً ، او الكلب وهو يلتهم طعامه ويرفع رأسه ويذوم ويلتفت ، فهو يقبل على طعامه ولكنه يشغل ايضا بالمحادثة من ان يكون هناك قط او كلب آخر واغل متطفل تحدثه نفسه بالسطو والحطف .

والانسان اقدر على ذلك لانه ارقى ، ولان له عقلا ليس للحيوان ، وشبكة اعصاب اشد تعقيدا ولان عقله الباطن يمضي فيما يشاء من عمل دون ان يشعر المرء .

وليس هذا حديثا في قدرة العقل على الاشتغال بامور شتى في آن معا ونما هو حديث فيما هو ابسط من ذلك — في احوال هؤلاء الناس الذين اراهم من نافذتي وهم خليط عجيب فيهم الفتي والفتاة ، والكبير والصغير ، والعامل والموظف ، والتاجر والصانع ، والصحيح والمريض ، والخبيف والعمل والذي يتعامل على نفسه ويجرب بدنه جرا والمستبشر المشرق الحبا ، والمقطب المتجهم الذي كلما خرج من بيته مطرودا او مضروبا . وليس لصنوف الناس آخر ، واحسب ان الدنيا لا تكون دنيا بالمعنى الصحيح الا اذا اجتمع فيها كل صنوف الخلق .

ويخيل الي وانا اتأمل هذه الوجوه المختلفة التي اراها من نافذتي في محطة الترام ان الدنيا قد تغيرت جدا عن كل ما كنت اعلمه في صدر حياتي . فقد اقبلت المرأة على العمل وخرجت وبرزت له كما يخرج الرجال

ويبرزون وعادت لا تشعر بحرج اذ تضطر الى مزاحمة الرجل ومدافعته ، وعاد الرجل لا يحفلها ولا يعنى بالافساح لها او تقديمها او ايثارها بالراحة لانها اصبحت تزامحه ، ولم تعد كما كانت حميلة عليه ، ومسؤولة منه. وانه لتطور عظيم هذا الذي حدث عندنا

في ربيع قرن . والمخضرمون من امثالي الذين شهدوا العصرين هم الذين يستطيعون ان يدركوا مبلغ التطور الذي تم . فقد كنت في شبابي لا ادري وجه امرأة في الطريق او البيت الا اذا كانت من اقربائي الأدينين ، وكنا اذا لاح لنا وجه امرأة نفص البصر ، ولا نتبع النظرة النظرة ، وكانت المرأة لا تخرج الا مع رجل من اهلها بعلمها او ايها او اخيها — وكان مستحيلا ان ترى امرأة في الطريق ليلا ... واتذكر حادثة اضحك منها

الآن ، ولكني لم اضحك منها في حينها ، فقد كنت وانا فتي في الثامنة عشرة ، عائدا في بعض الليالي الى بيتي ، وكان في طريق ضيق او زقاق كما نسميه في مصر ، والزقاق مظلم لا يضيئه شيء ، والشرقات التي كانت تسمى (الشريبات) تكاد تتلامس ، حق لقد كنت اذا وجدت القلة في مشريبتنا فارغة لا ماء فيها او ماؤها غير بارد ، امد يدي في تناول قلة الجار المواجه لنا واشرب .

وفي تلك الليلة دخلت الزقاق المظلم ، فما رايت الا امرأة بدينة في ملءة سوداء تعترض طريقي . وكان الوقت بعد العشاء بقليل . ولا ادري ماذا قالت لي المرأة فما كانت لي اذن تسمع ، من فرط الدهشة والفرع ، وانما الذي ادريه هو اني توهمتها جنية . فكان همي كله ان انجو منها واسلم. ولم يكن هذا معقولا ولكن المنطق كان منطق التقاليد في ذلك الزمان . والتقاليد كانت تقول ان امرأة تخرج من بيتها الى الطريق وحدها ليلا — امر مستحيل فهي اذن لا يمكن ان تكون انسية او على الاقل لا تعدانسية كريمة ، فالفرار من وجهها ارشد واذا لم تكن انسية فاول ما يخطر للحدث الغريب غير المجرب مثلي ان تكون جنية .

تلك كانت حال المرأة قبل ربيع قرن ، والآن تغير كل شيء فصارت تعمل كالرجال ، وتكسب رزقها بكدها وعرق جبينها. وقد تعلمت ايضا كما لم تكن تتعلم ، وفهمت وادركت ما لم تكن تدرك ، وعرفت ان لها في الحياة حقوقا وان عليها واجبات ، وان وظيفتها الطبيعية في الحياة وهي حفظ النسل لا تمنعها ان تشارك الرجال في اعمالهم وجهودهم .

ولا شك في ان هذا العصر الجديد اكثر احتراما للمرأة واشد تسامحا معها ، واميل الى افساح المجال لها وايتائها ما كان ينقصها من الحرية ، فهي اكثر استقلالا واعتمادا على نفسها واعتدادا وثقة بها . وما من ريب في ان هذه الحرية الجديدة قد سهلت الزلل ، والمعثرات ولكن استقامة الحال لا تتأتى الا بعد تكرار الخطأ وبعد الاعتبار به ، وقد كانت فضيلة المرأة القديمة مرجعها الى الجدران التي تحيط بها ، هذه الجدران هي التي كانت تحميها

مشاريع بلدية المجدل - بقية

(٤) فتح الشارع الشمالي : وفي هذه السنة استطاع المجلس ان ينفذ قسماً كبيراً من مشروع فتح وتوسيع الشارع الشمالي ، الذي يعتبر جزءاً متماً للطريق الشريانية التي تربط سائر أنحاء المدينة بعضها مع بعض . يضاف الى هذا إنشاء كثير من الشوارع والطرق الفرعية التي كانت تدعو اليها فرص البناء في بعض احياء المدينة .

(٥) الخدمات العادية : أما الأشغال العادية كالمياه والأمن وإنارة المدينة والخدمات الاجتماعية والأشغال العمومية المتكررة ، وتوسيع الحديقة وغرس الأشجار والخدمات الصحية ، كل هذه وما اليها من الخدمات العادية فقد تمت بصورة حسنة ومرضية .

التعليم : وناحية التعليم تحتل حيزاً كبيراً من عناية ووقت المجلس البلدي لتيقن المجلس من ان اجل الخدمات للنهوض بالأمة هي الارتقاء بالروح عن سبيل العلم والمعارف ، وفي هذا السبيل استطاع المجلس خلال هذه السنة تقديم الخدمات الآتية : (١) اتمام عمارة غرفتين اضافيتين في مدرسة الذكور ، وهذا مكن من فتح صف ثان ثانوي ، مع توسيع شعب الصفوف الابتدائية . (٢) بناء غرفتين جديدتين في مدرسة البنات ، مع اعادة بناء سور هذه المدرسة وإنشاء مراحيض ومباول على الطراز الحديث . (٣) تقديم دار البلدية الأخرى لاستعمالها فرعاً لمدرسة الذكور مع استئجار دار أخرى لفرع مدرسة البنات . (٤) تحسين حالة دورة المياه والمنافع في منزل الطلاب مع ادخال تحسينات أخرى عليه والقيام بترميم البناية وصيانتها .

الزلازل وتقيها من العثار ، ولهذا لم تكن لها حصانة او مناعة ذاتية لانها لم تعود المقاومة والمقاومة او القدرة عليها لا تستفاد الا من التعرض للاغراء والغواية والمرأة القديمة فقد صارت عندنا قديمة — لم تتعرض لشيء من المغريات لانها كانت في سجن يسهر فيه عليها الرجال والجدران . اما الآن وقد تحررت فانها تستهدف لكل ضروب الغواية والفتنة وتتعلم بالتجربة كيف تدفع الشر وتقاوم الاغراء ، اي انها تكتسب الآن الحصانة الذاتية التي كانت تنقصها ، وفضيلتها في الوقت الحاضر راجعة الى مجهود نفسها لا الى حراسة الرجال وحماية الجدران .

واري الناس من نافذتي يتزاحمون تزاخماً شديداً لا رفق فيه اذا اقبل الترام المكتظ بالخلق .

فلا قوي يرحم ضعيفا ، ولا رجل يفسح لامرأة ، ولا احد يعبا بأحد ، كل من اراه يقول فيما يخيل (نفسى نفسى، وبعدي الطوفان) وقد رأيت رجلا يقع من سلم الترام فيقهقه الناس ، ويمضي الترام ، ولا يلتفت اليه احد . ولعله استعجل او استخف بشدة الزحام او لم يتحرز حين اراد ان يثب ويركب ولعل سائق الترام لم يتمهل ريثما يصعد الناس ، ولكن ذلك لو كان قد حدث قبل عشرة اعوام لقامت القيامة ، وانزل كل من في الترام ليروا ما حل بالرجل ، ويسعفوه اذا كانت به حاجة الى الاسعاف ، ويعرفوا المسؤول عما اصابه . اما الآن فالراكب يمضي ولا يلوي على شيء والرجل منطرح على الرصيف يحاول النهوض ، ويتحسس بدنه ..!

وخطر لي وانا انظر الى هذا الحادث ان هذه الحرب الوييلة الاخيرة هي التي اورثتنا هذه الحالة النفسية الجديدة البغيضة . وقد كانت هذه الحرب معناها ان كل امرئ رجلا كان او امرأة او طفلا معرض للهلاك والوبال من حيث يدري ولا يدري ولم يكن هناك فرق بين مقاتل في ميدان ، ومسلم وادع في مدينة او قرية وطال الامر وتوالت السنوات والحرب دائرة في البحر والبر والجو ، والمهلك يصيب المحاربين والمدنيين ، ففقدت الحياة قيمتها ، وضعف الحرص عليها والضم بها ، وصار امرها هيناً ، لانها عرضة للتلف في اية لحظة ، وصحيح انها كذلك في كل وقت لا في وقت الحرب وحدها ، ولكن الحرب واهوالها جعلت ذلك ابرز واوكد ، والاحساس به اعمق ، فنزعت النفوس الى ملء الحياة باحسن ما يمكن في اوجز وقت ، وصارت السرعة في الطلب وبلوغ الارب هي عنوان العصر الجديد الذي جاءت به هذه الحرب ؛ ومق كنت مستعجلاً فقلما تعنى بغير ما انت فيه . ومن هنا قويت الاثرة وضعف الايثار وقل ، وتبدت القسوة ونذر التراحم والتعارف .

وسيجتاح الأمر الى سنوات طويلات العدد من السلام المستقر حتى يألف الناس حياة الأمن والأطمئنان . ويتزولوا على مقتضيات ذلك ويرجعوا الى ما كانوا عليه من التعاون والتراحم والتعاطف ، ويعالجوا ما اورثهم الحرب من نزعات مرذولة . فاذا لم يدم السلام او لم يطل عهده فاني اخشى ان يكر الانسان راجعاً الى مثل وحشية الحيوان السافرة والعياذ بالله .

اطارات ميللر

ذات الشهرة منذ عام ١٨٩٤



لكي ...
تتقي الموت على الطرق
ولكي

تسير بسيارتك باطمئنان
ركب لدواليب سيارتك
اطارات

ميللر

التي ثبتت فائدتها لجميع
انواع الثقليات وعلى شق
انواع الطرق

الموزعون شركة شكري ديب وأولاده المحدودة

يافا : شارع ابو الهدي — القدس : شارع مأمون الله
عمان : شركة الأردن للاستيراد والتجارة المحدودة

البرنامج الخاص باليوم الأول

من غير الفطر الصغير

٥٠٠ رة اذاعة تهليل وصلاة العيد

والقرآن الكريم من المسجد الأقصى

المبارك ، بالاشتراك مع دار الاذاعة

ال فلسطينية (يتلو الصلاة مباشرة

نشرة الاخبار الاولى) ٦٣٠ قراءة

برنامج العيد ٦٤٠ اغنية (عيدنا

الصغير) شافية احمد ٦٥٠ اغنية

(اضحك للدين) حسن عبد النبي

واغنية (الشرفة) نازك ٧٠٠

الاخبار ٧١٠ معزوفات موسيقية

٧٢٠ حديث الصباح ٧٣٠ اغان

شعبية — روز نصر وشافية احمد

وشفيق جلال واكرام جودت

واحمد صبره وانطوانيت اسكندر

٨٠٠ برنامج (فرحة الربيع) غناء

كارم محمود وشافية احمد وسعاد

مكاوي ومحمد قنديل ٨٣٠

استعراض برنامج العيد — برنامج

يقدمه كامل قسطندي ٩٠٠ برنامج

الاطفال — يقدمه بابا صادق ٩٣٠

(يا فرحة عرس الأطيار) غناء حلیم

الرومي وجوقة المحطة ٩٤٠ محمد

الكحلوي — اغان بدوية ١٠٠٠

(العيد بين الشعر والزجل) جلسة

يشارك فيها من الشعراء والزجالين

الاساتذة كامل الشناوي ، صالح

جودت ، بديع خيري ومأمون

الشناوي ١٠٢٠ معزوفات موسيقية

١٠٣٠ برنامج غنائي يقدمه صبري

الشريف ١١٠٠ حديث العيد

١١١٠ اغنية (عيد الهنا) كريمة

محمود ١١١٥ اغنية (عيني بتضحك)

فريد الأطرش ١١٣٠ برنامج شعبي

١٢٠٠ اغان من فلم — الماضي المجهول

١٢١٥ خمسة حائرة ١٢٣٠ اذاعة

ابحاث الاندية ١٢٤٥ اغان من

البرامج الخاصة ١٢٠٠ الميكروفون

في رحلاته الغنائية ١٢٣٠ الاخبار

برنامج محطة الشرق الاكبر

للإذاعة العربية

تذيع على خمس موجات قصيرة طولها

٢٥٦٢ ، ٤٤١٨ ، ٤٨٩٠ ، ٩٠٣٦ ، ٢٥٦٢ متر

، عبد الوهاب اجوي ، محمد عبد

الكريم ، نجس شوقي ، سيد سليمان

، فايد كامل ومحمد عبد المطلب ختام

البرنامج الخاص باليوم الثاني

من غير الفطر الصغير

٤٥٠ تمرينات رياضية ٥٥٥ قراءة

برنامج اليوم ٦٠٠ الاخبار ٦١٠

القرآن الكريم ٦٤٠ اغنية (يا

عيد مبارك) حسن عبد النبي ٦٥٠

معزوفات جديدة ٧٠٠ الاخبار

٧١٠ تواشيح ٧٢٠ حديث

الصباح ٧٣٠ اغنية (يا مطلع

الفجر) فايد كامل ٧٤٥ اغنية

« يا حب » لعبد العزيز محمود ٨٠٠

اغان وموسيقى خفيفة ٨٣٠ ختام

١٠٠٠ قراءة البرنامج اليوم

١٠٠٥ اغنية « عيدنا الصغير »

شافية احمد ١٠١٥ اغان من فلم

« اميرة الاحلام » ١٠٣٠ اغنية

« باللاسوا » فريد الأطرش ١٠٥٥

معزوفة « رقصة الربيع » ١١٠٠

برنامج للسيد بدير ١١٣٠ اغان

شعبية ١١٤٥ « الجندول » ١٢٠٠

« ستوتة وشعبان » برنامج غنائي

١٢٣٠ حديث العلوم البسيطة

١٢٤٥ اغنية « بتقول لي ايه »

شهرزاد ١٢٠٠ الميكروفون في رحلاته

الغنائية (٢) ١٢٣٠ الاخبار ١٢٤٥

اغنية « حاتسافر » عباس البليدي

٢٠٠ اغان من فلمي — الخط السعيد

١٢٤٥ نجاة علي ٢٠٠ اغان من فلم —

انتصار الشباب ٢١٥ برنامج —

متنوعات يقدمه انطون الياس صابات

٣٠٠ قراءة برنامج المساء ٣٠٠

مشاهد واغان من احد الافلام ٤٠٠

اغنية (أهو جانا العيد) نازك ٤١٠

اغريد من لبنان — روز نصر ، ايليا

بيضا ، محبوبه جبور ويوسف تاج

٤٣٠ برنامج المرأة ٥٠٠ (في

موكب الفطر) حديث للاستاذ محمد

بجيت الأثرى ٥١٥ (الفنانون في

العيد) برنامج متنوعات يقدمه السيد

بدير ٥١٠ سهام رفيق — اغان شعبية

٦٣٠ يعلن عنه ٦٤٥ اغنيات

راقصة ٧٠٠ حديث قالت صحف العالم

٧١٠ فكاهات ٧٢٥ اغنية (آن

الأوان جوقة المحطة ٧٣٠ مراجعة

كتاب (التروبادور والحس الروائي)

للاستاذ فؤاد حيش ٧٤٥ اغنية

(انا عندي احسن تبدي جفاك) عبد

العزيز محمود ٨٠٠ اغنية (حملتي

فوق الألم) المطربة حنان ٨١٥

محمد القبانجي — اغان عراقية ٨٣٠

العلوم البسيطة ٨٤٥ جلال حرب —

حفلة غنائية ٩٠٠ الاخبار وحديث

اليوم ٩٢٠ اغنية (يا ليلة العيد)

سعاد رأفت ٩٢٥ معزوفة (ليلة

الانس) ٩٣٠ (سهرة العيد) يشارك

فيها السنديوني ، الجعفري ، روز

نصر ، سري طمبورجي ، انطوانيت

اسكندر ، كارم محمود ، حسيب رشدي

واحلام الحب ٢١٥ برنامج

متنوعات — يقدمه صبحي ابو لغد

٣٠٠ قراءة برنامج المساء ٣٠٠

مشاهد واغان من احد الافلام

٤٠٠ برنامج غنائي ٤٣٠ برنامج

المرأة ٥٠٠ حديث لفضيلة الشيخ

محمد محمود الصواف ٥١٥ احب

الاغاني الي الادباء الاساتذة الشيخ

عبد الله العلي ، بنت الشاطي ،

محمدرامي ، الدكتورة سحر القلماوي

وحسن محمود ٦٠٠ الاخبار ٦١٥

بديعة صادق — اغان خفيفة ٦٣٠

حديث في ميادين الرياضة ٦٤٥

محمد الجنيدى — منولوجات ٧٠٠

قالت صحف العالم اليوم ٧١٠

فكاهات العيد ٧٢٥ المائدة الخضراء

تمثيلية اعداها خصيصا لراديو الشرق

الادنى ويقدمها يوسف وهبي وفرقة

٨٣٠ حديث مع الناس ٨٤٥

القرآن الكريم ٩٠٠ الاخبار

وحديث اليوم ٩٢٠ فتحة احمد

طقطوقة ٩٤٥ حديث الشعر

١٠٠٠ سهرة العيد يشترك فيها

شيكوكو ، ثريا حلمي ، مازن

الانصاري ، سهام رفيق ، الجنيدى

فرقة سيد محمد الموسيقية ، اجفان ،

ايليا بيضا ، الشادية ملك وحليم

الرومي ١١٠٠ ختام

برنامج خاص باليوم الثالث

من غير الفطر الصغير

٥٤٥ تمرينات رياضية ٥٥٥ قراءة

البرنامج ٦٠٠ الاخبار ٦١٠

القرآن الكريم ٦٤٠ موسيقى واغان

الصباح ٧٠٠ الاخبار ٧١٠ مكش

الزهور — غناء جوقة المحطة ٧٢٠

حديث الصباح ٧٣٠ اغنية « يا عيد

مبارك » حسن عبد النبي ٧٤٠

معزوفات جديدة ٧٥٠ اغنية

« عمر الزهور » — قد صادق ٨٠٠

سكتش غنائي — غناء جوقة المحطة
 ١٧٨١٧ أناشيد ٨٣٠ ختام ١٠٠٠
 قراءة البرنامج ١٠٠٥ اغنية «اهو
 جانا العيسد» — نازك ١٠١٥
 «همسة حائرة» ١٠٣٠ اغان من
 فلم «انتصار الشباب» ١٠٤٥ اكرام
 جودت — اغان شعبية ١١٠٠
 الشعب في العيد — برنامج خاص
 ١١٣٠ اغان من فلمي «ملائكة في
 جهنم وعادت الى قواعدها» ١١٤٥
 ركن الاغان الخفيفة ١٢٠٠ «عامر
 وجميلة» اوبريت غناء — كارم محمد
 نوال محمد ، محمد قاسم وفاطمة علي
 ١٢٢٥ اغنية «عيد الهنا» كريمة
 محمود ١٢٣٠ حديث الشعر ١٢٤٥
 «حييت ياما حييت» صابر الصفح
 ١٠٠ الميكروفون في رحلته الغنائية
 (٣) ١٣٠ الاخبار ١٤٥ اغنية
 «كفاية تبقى فاكرني» سعاد محمد
 ٢٠٠ اغان من فلم (احلام الشباب)
 ٢١٥ برنامج متنوعات يقدمه عبد
 المجيد ابو لبن ٣٠٠ قراءة برنامج
 المساء ٣٠٥ مشاهد و اغان من احد
 الافلام سهرة منقولة من بيت خفري
 بك البارودي في دمشق ٤٣٠
 برنامج المرأة ٥٠٠ المسلم في العيد
 حديث ١٠٥٠ موسيقى ٥١٥
 اوبريت «غرام راعية» — غناء اجفان
 الامير ٣٣٥ العيسد بين الشعر
 والزجل — جلسة للاستاذة كامل
 الشناوي ، صالح جودت ، بديع
 خيرى ، ومأمون الشناوي ٦٠٠
 الاخبار ١٥٠ انطوانيت اسكندر
 اغان خفيفة ٦٣٠ حفلة غنائية
 ٦٤٥ عبد الغنى السيد ٧٠٠ قالت
 صحف العالم اليوم ٧١٠ فكاهات
 العيد ٧٢٥ اغنية «يا ليلة العيد»
 سعاد رأفت ٧٣٠ حديث الشعر
 ٧٤٥ اغنية «فراشة حيرانه» فايدة
 كامل ٨٠٠ برنامج شعبي ٨٣٠

حديث «مع الناس» للاستاذ محمود
 فهمي الدرويش ٨٥٠ القرآن
 الكريم ٩٠٠ الاخبار وحديث اليوم
 ٩٢٠ موسيقى ٩٣٠ سهرة العيد
 يشترك فيها : — الرشيدى ، بديعة
 صادق ، محمد علي حسن ، اكرام
 جودت ، زكية جورج ، حسن
 عباس النبي ، يوسف تاج ، نازك ،
 محمد الكحلاوى ، سعاد رأفت
 الياس ريز ، كريمة محمود ، وفريد
 ١١٠٠ ختام

الاربعاء في ٢٠ آب

ملاحظة : يلنى هذا البرنامج اذا
 وقع يوم الاربعاء من ايام العيد
 ٥٤٥ تمرينات رياضية ٥٥٥ قراءة
 برنامج اليوم ٦٠٠ الاخبار ٦١٠
 القرآن الكريم ٦٤٠ موسيقى
 وأغاني الصباح ٧٠٠ الاخبار ٧١٠
 معزوفات شرقية ٧٢٠ حديث
 الصباح ٧٣٠ موسيقى من الأفلام
 والبرامج الخاصة ٧٤٥ ختام
 ١١٣٠ قراءة برنامج اليوم ١١٣٥
 اغان من فلم مجد ودموع ١١٥٠
 عبد الأمير الصائغ — اغان عراقية
 ١٢٠٠ ناي منفرد ١٢٢٠ مختارات
 غنائية ١٢٣٠ اذاعة حديث ١٢٤٥
 حسنى العاشق — اغاني سورية
 ١٠٠ سعاد حسين — منولوجات
 ١١٠ شهر زاد ١٣٠ الاخبار
 ١٤٥ اغان من فيلي عادت الى
 قواعدها وملائكة في جهنم ٢٠٠
 بديرية حلمي ٢١٥ اغان متنوعة
 ٢٣٠ عبد الوهاب — اسطوانات
 ٢٤٥ ركن الأغاني الخفيفة ٣٠٠
 قراءة برنامج المساء — ختام ٤٣٠
 (١) حديث للإنة عائشة مرعي (٢)
 موسيقى (٣) فوائد منزلية للسيدة
 ماري خباز ٥٠٠ زاوية المستمعين
 ٦٠٠ الاخبار ١٥٠ اغان خفيفة
 ٦٣٠ ديالوجات غنائية ٦٤٥ اغان

لبنانية بلدية ٧٠٠ قالت صحف العالم
 اليوم ٧١٠ قصيدة لموسى حلمي
 ٧٣٠ في عيادة الطبيب — حديث
 ٧٤٥ المهرج — تمثيلية ٨١٥ حفلة
 غنائية ٨٣٠ من صميم الحياة ٨٥٠
 موسيقى ٩٠٠ الاخبار وحديث
 اليوم ٩٢٠ نجاة علي ٩٤٥ قرآن
 كريم ١٠٠٥ اغنية لعبد العزيز
 محمود ١٠٣٠ ختام

الخميس في ٢١ آب

٥٤٥ تمرينات رياضية ٥٥٥
 قراءة برنامج اليوم ٦٠٠ الاخبار
 ٦١٠ القرآن الكريم ٦٤٠
 موسيقى واغان الصباح ٧٠٠ الاخبار
 ٧١٠ موسيقى ٧٢٠ حديث الصباح
 ٧٣٠ معزوفة ٨٠٠ ختام ١١٣٠
 قراءة برنامج اليوم ١١٣٥ اغان
 من فلم احلام الشباب ١١٥٠ ليلي
 حلمي ١٢٠٠ اغان شعبية ١٢١٠
 عبد الفتاح راشد ١٢٣٠ اذاعة
 حديث من صميم الحياة ١٢٤٥
 مختارات غنائية ١٣٠٠ كارم محمود
 ١٣٠ الاخبار ١٤٥ اغان للشادية
 ملك ٢٠٠ اغان من فلم عنتر وعبله
 والخير والشر ٢١٥ موسيقى خفيفة
 ٢٢٥ من الاغان الحديثة ٢٤٥
 خليل المصري — اغان شعبية ٣٠٠
 قراءة برنامج المساء — ختام ٤٣٠
 برنامج المرأة (١) مناظر تقدمها
 الانسة قدمية خورشيد بالاشتراك
 مع فريق من الفتيات (٢) موسيقى
 (٣) الكحل الشرقى — حديث
 للسيدة مسرة فاخوري ٥٠٠
 اغنية لفريد الاطرش ٥٢٠ اكرام
 جودت — اغان خفيفة ٥٣٥ اغان
 بلدية ٥٤٧ احمد عبد القادر ٦٠٠
 الاخبار ٦١٠ حسيبة رشدي — اغان
 تونسية ٦٣٠ برنامج الزارعين
 ٦٤٥ فلمون وهبة ٦٥٥ موسيقى
 ٧٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧١٠

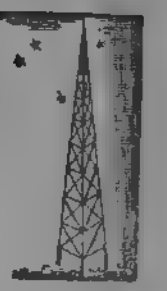
محمد امين ٧٣٠ النشاط الأدبي —
 مراجعة عامة ٧٥٠ الفنانة المعروفة
 فاطمة رشدي تقدم «مانون ليسكو»
 الحلقة الثالثة — مشهد تمثيلي ٨٢٠
 الفرقة الشرقية — معزوفات موسيقية
 ٨٣٠ لجنة الاحياء — قصة ٨٤٥
 محمد البكار ٩٠٠ الاخبار ٩٢٠
 دور لام كلثوم ٩٣٠ ابراهيم حمودة
 ٩٤٥ قرآن كريم ١٠٠٠ موسيقى
 ١٠٠٧ منولوج — لفتحة احمد
 ١٠٣٠ ختام

الجمعة في ٢٢ آب

٥٤٥ تمرينات رياضية ٥٥٥ قراءة
 برنامج اليوم ٦٠٠ الاخبار ٦١٠
 القرآن الكريم ٦٤٠ موسيقى واغاني
 الصباح ٧٠٠ الاخبار ٧١٠ حفلة
 موسيقية ٧٢٠ حديث الصباح
 ٧٣٠ موسيقى ٧٤٥ ختام
 ١٠٠٠ قراءة برنامج اليوم ١٠٠٥
 زاوية المستمعين ١٠٥٥ موسيقى
 ١١٠٠ القرآن الكريم وخطبة
 وصلاة الجمعة ١٢٣٠ اذاعة حديث
 النشاط الأدبي ١٢٥ مزار وشباب
 ١٠٠ اغان عراقية ١١٥ اغنية
 «دنيا الهوى» نوال محمد ١٣٠
 الاخبار ١٤٥ همسة حائرة — عبد
 الوهاب ٢٠٠ اغان من فلم عنتر
 وعبله ٢١٠ اغان ٢٣٠ برنامج
 الجيش العربي الاسبوعي الخاص
 ٣٠٠ قراءة برنامج المساء — ختام
 ٤٣٠ برنامج المرأة (١) النشاط
 النسوي في العراق (٢) موسيقى (٣)
 حديث للسيدة صفية فراج ٥٠٠
 تمثيلات العلوم للاحداث ٥٢٠
 موسيقى واغان للاطفال ٥٣٠ سيد
 سليمان — منولوجات ٥٤٠ اغان
 من فلم — ملائكة في جهنم ٥٥٠
 عباس البلیدی — غناء ٦٠٠
 الاخبار ٦١٥ سهام رقي —
 اغان شعبية ٦٣٠ بريد المستمع



سبيلك



الأسبوع المبدئي يوم الأحد الواقع في ١٧ آب سنة ١٩٤٧
والمنتصف يوم السبت الواقع في ٢٣ آب سنة ١٩٤٧

(٣) البرنامج المسائي

٦ ١٥	نشرة الاخبار
٦ ٢٥	قراءة البرنامج
٦ ٣٠	حديث الاطفال
٧ ٠٠	كلية الاذاعة — (تعلم الانجليزية — الاسماء والوصاف) — للسيد جبرا ابراهيم جبرا
٧ ١٥	معزوفات تركية شرقية يقدمها اوتين ترياقيان
٧ ٣٠	القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كباره
٧ ٥٥	الرياضة في اسبوع — للسيد ابراهيم سليم نسبية
٨ ٠٠	عبده السروجي — (اغنية العيد)
٨ ٢٠	حديث (العيد) للسيد حسن ابو الوفا الدجاني
٨ ٣٠	روضة الالحان — برنامج موسيقي غنائي خاص
٩ ٠٠	نشرة الاخبار
٩ ١٥	شافية احمد — (اغنية العيد)
٩ ٣٠	ختام

التبرعات

في ١٩ آب سنة ١٩٤٧

(١) البرنامج الصباحي

٧ ٠٠	تمارين رياضية — يوسف شهوان
٧ ١٠	موسيقى الصباح

الاشغال

في ١٨ آب سنة ١٩٤٧

(١) البرنامج الصباحي

٥ ٠٠	صباحا — صلاة عيد الفطر المبارك منقولة من المسجد الأقصى المبارك بالاشتراك مع محطة الشرق الأدنى للاذاعة العربية
٦ ١٥	ختام
٧ ٠٠	تمارين رياضية — يوسف شهوان
٧ ١٠	موسيقى الصباح
٧ ١٥	نشرة الاخبار
٧ ٢٥	القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٧ ٤٥	ختام

(٢) البرنامج النهاري

١ ٤٥	سيد مصطفى — حفلة غنائية (تحية العيد) و (تحية الضيوف) — تسجيل خاص
٢ ٠٠	نشرة الاخبار
٢ ١٥	كاظم السباسي — حفلة غنائية (اترى انت خاذلي) لاسماعيل صبري وتلحين البندك — تسجيل خاص
٢ ٣٠	هيام عبد العزيز — حفلة غنائية (على قولة آه) — تسجيل خاص
٢ ٤٥	ختام

غنائية (اشجان) — تسجيل خاص

٧ ٠٠	قراءة شعرية — (في ليلة العيد) يقدمها عصام حماد
٧ ١٠	احسن ما اختاروا
٧ ٤٠	محمد غازي — حفلة غنائية (ابسمي لي) ليوسف البندك وتلحين رياض البندك
٨ ٠٠	حديث (رمضان في يومه الأخير) — من مختارات الاذاعة للاستاذ احمد حسن الزيات
٨ ١٠	ام كلثوم وسيد مصطفى (يا بهجة العيد السعيد) و (حياك الله يا عيد — حفلة غنائية مسجلة) زاوية الكشافة — للسيد فوزي محي الدين النشاشيبي
٨ ٣٠	رواية الاسبوع — (مصرع كليب) تمثيلية شعرية لمحي الدين الحاج عيسى ويقدمها فريق الاذاعة
٩ ٠٠	١- نشرة الاخبار
٩ ١٥	٢- فلسطين في اسبوع نوال محمد — حفلة غنائية (يا فرحة اللي انوعد) لقاسم مظهر وتلحين عبده قطر — تسجيل خاص

الاهداء

في ١٧ آب سنة ١٩٤٧

(١) البرنامج الصباحي

٧ ٠٠	تمارين رياضية — يوسف شهوان
٧ ١٠	موسيقى الصباح
٧ ١٥	نشرة الاخبار
٧ ٣٥	القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كباره
٧ ٤٥	ختام

(٢) البرنامج النهاري

١ ٤٥	الحنان على البيانو — يقدمها عيسى جعينة
٢ ٠٠	نشرة الاخبار
٢ ١٥	زاوية المرأة
٢ ٤٥	ختام

(٣) البرنامج المسائي

٦ ٠٠	نشرة الاخبار
٦ ١٠	القرآن الكريم والآذان — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري
٦ ٣٠	حفلة موشحات يقدمها يحيى السعودي وفريق مطربي المحطة — (جل من اظهر جمالك) و (يا نسيمات الصبا) و (باي باي الجمال) — تسجيل خاص
٦ ٤٥	آمال حسين — حفلة

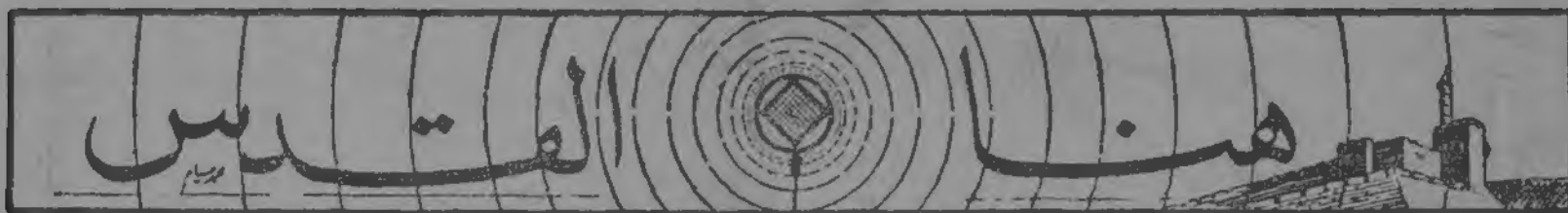


الإذاعة الفلسطينية



٧ ١٥	نشرة الاخبار	٩ ٠٠	نشرة الاخبار	٦ ٣٠	اناشيد وموسيقى للاحداث	٢ ٣٠	البرنامج النهاري
٧ ٢٥	القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كباره	٩ ١٥	عبد السروجي - (اغنية العيد) ختام	٧ ٠٠	— تقديمها الآنسة سعاد كلية الاذاعة — (تعلم الفرنسية — شواذات جمع الاسماء والصفات) للاب جبرائيل ابي سعدي شافية احمد — حفلة غنائية	١ ٤٥	حفلة غناء تركي مسجلة
٧ ٤٥	ختام	٩ ٣٠		٧ ١٥	٧ ٣٠	٢ ١٥	منولوج (بلبل حيران) قصة الاسبوع — (كسرة خبز) للسيد مشيل حداد
	البرنامج النهاري		البرنامج الصباحي	٧ ٥٥	٧ ٥٥	٢ ٤٥	ختام
١ ٤٥	ام كلثوم — حفلة غنائية مسجلة — (ايها الفلك) و (حقلك انت المني والطلب)	٧ ٠٠	تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة — تسجيل خاص	٨ ٠٠	٨ ٠٠	٢ ٤٥	ختام
٢ ٠٠	نشرة الاخبار	٧ ١٠	موسيقى الصباح	٨ ٣٠	٨ ٣٠	٢ ٤٥	ختام
٢ ١٥	باقة الفن الاسبوعية — تسجيل خاص	٧ ١٥	نشرة الاخبار	٩ ٠٠	٩ ٠٠	٢ ٤٥	ختام
٢ ٤٥	ختام	٧ ٢٥	القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كباره	٩ ١٥	٩ ١٥	٢ ٤٥	ختام
	البرنامج المسائي		البرنامج المسائي	٩ ٣٠	٩ ٣٠	٢ ٤٥	ختام
٦ ١٥	نشرة الاخبار	١ ٤٥	سهم رفق — اغان متنوعة (العباة اجمل صورة) و (ما اقدر) — تسجيل خاص	٩ ٣٠	٩ ٣٠	٢ ٤٥	ختام
٦ ٢٥	قراءة البرنامج	٢ ٠٠	نشرة الاخبار	٩ ٣٠	٩ ٣٠	٢ ٤٥	ختام
٦ ٣٠	ما يطلبه المستمعون	٢ ١٥	صابر الصنع — حفلة غنائية (من النهار ده) لادوار سليمان وتلحين الصنع — تسجيل خاص	٩ ٣٠	٩ ٣٠	٢ ٤٥	ختام
٧ ٠٠	كلية الاذاعة — (حضارة العلم — الاسلوب العلمي) للسيد عبدالله الريماوي	٢ ٣٥	ليلي مراد وعبد الوهاب (تقاسيم عود) و (يادى النعيم) — حفلة غنائية مسجلة	٩ ٣٠	٩ ٣٠	٢ ٤٥	ختام
٧ ١٠	صابر الصنع — (اغنية العيد)	٢ ٤٥	ختام	٩ ٣٠	٩ ٣٠	٢ ٤٥	ختام
٧ ٣٠	القرآن الكريم - الشيخ منصور الشامي الدمنهوري	٢ ٤٥	ختام	٩ ٣٠	٩ ٣٠	٢ ٤٥	ختام
٧ ٥٥	احمد يوسف صديق — كان منفرد	٢ ٤٥	ختام	٩ ٣٠	٩ ٣٠	٢ ٤٥	ختام
٨ ٠٠	شافية احمد — (اغنية العيد)	٢ ٤٥	ختام	٩ ٣٠	٩ ٣٠	٢ ٤٥	ختام
٨ ٢٠	(العيد) حديث للآنسة سائدة جارالله	٢ ٤٥	ختام	٩ ٣٠	٩ ٣٠	٢ ٤٥	ختام
٨ ٣٠	حفلة من الموشحات الاندلسية — يقدمها يحيى السعودي وفريق من مطربي المحطة	٢ ٤٥	ختام	٩ ٣٠	٩ ٣٠	٢ ٤٥	ختام

دار الاذاعة الفلسطينية



٩ ١٥ عامر خداج — حفلة
غناء شعبي
٩ ٣٠ ختام

بمرافقة فريق من مطربي
المحطة — تسجيل خاص
٢ ٤٥ ختام

السبت

في ٢٣ آب سنة ١٩٤٧

(١) البرنامج الصباحي

س	د
٧ ٠٠	تمريعات رياضية —
٧ ١٠	ابراهيم سليم نسيبة
٧ ١٥	موسيقى الصباح
٧ ٢٥	نشرة الاخبار
٧ ٤٥	القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمشوري
٧ ٤٥	ختام

(٢) البرنامج النهاري

١ ٤٥	حفلة غناء عراقي
٢ ٠٠	نشرة الاخبار
٢ ١٥	محمد محسن — حفلة غنائية (ايمق اشوفك بقربي) — تسجيل خاص
٢ ٣٠	ليلي حلمي — حفلة غنائية (اعطني) — تسجيل خاص
٢ ٤٥	ختام

(٣) البرنامج المسائي

٦ ١٥	نشرة الاخبار
٦ ٢٥	قراءة البرنامج
٦ ٣٠	حديث الاطفال — (الجزيرة الجميلة) — تقدمه الآنسة سعاد
٧ ٠٠	كلية الاذاعة (خواطر في اللغة والأدب) — للسيد عادل جبر
٧ ١٠	رباعي المحطة — حفلة

(٣) البرنامج المسائي

٦ ١٥	نشرة الاخبار
٦ ٢٥	قراءة البرنامج
٦ ٣٠	برنامج القرية
٧ ٠٠	كلية الاذاعة — (مواطن العرب والمسلمين — افغانستان) — للسيد حسين علي اليوسف
٧ ١٠	مدائح نبوية شريفة — يقدمها الشيخ منصور الشامي الدمشوري وفريق من المنشدين — تسجيل خاص
٧ ٢٥	يحيي السعودي — عود منفرد
٧ ٣٠	القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كباره
٧ ٥٥	معزوفة موسيقية — تسجيل خاص
٨ ٠٠	(الأسبوع في صحف فلسطين) للسيد خيرى حماد
٨ ١٠	خليل سليمان — حفلة غناء شعبي
٨ ٣٠	همسات القيثارة —
٩ ٠٠	متنوعات موسيقية غنائية
٩ ١٥	نشرة الاخبار
٩ ١٥	تحت المحطة الشرقى — حفلة موسيقية يقدمها عبده عوض
٩ ٣٠	ختام

الجمعة

في ٢٢ آب سنة ١٩٤٧

(١) البرنامج الصباحي

س	د
٧ ٠٠	تمريعات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة — تسجيل خاص
٧ ١٠	موسيقى الصباح
٧ ١٥	نشرة الاخبار
٧ ٢٥	القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمشوري
٧ ٤٥	ختام

١١ ٠٠	اذاعة دينية — منقولة من المسجد الاقصى المبارك بالاشتراك مع محطة الشرق الأدنى للاذاعة العربية
١٢ ١٥	مدائح نبوية شريفة — يقدمها الشيخ محمد صلاح الدين كباره وفريق من المنشدين — تسجيل خاص
١٢ ٣٠	ختام

(١) البرنامج النهاري

١ ٤٥	الشيخ زكريا احمد — (الفؤاد ليله نهاره) و (انت فام) — حفلة غنائية مسجلة
٢ ٠٠	نشرة الاخبار
٢ ١٥	حفلة موشحات اندلسية
٩ ٣٠	يقدمها يحيي السعودي

موسيقية يقدمها مصطفى احمد علي
٧ ٢٠ اسمهان وفريد الاطرش (رجعت لك) و (من يوم ما حبك) — حفلة غنائية مسجلة
٧ ٣٠ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمشوري
٧ ٥٥ عيسى جعينة — بيانو منفرد
٨ ٠٠ وجيه بدرخان — حفلة غنائية
٨ ٢٠ حديث طبي — (انتقال العدوى) — للدكتور توفيق كنعان
٨ ٣٠ باقة الفن الأسبوعية — يقدمها راجي صهيون
٩ ٠٠ (١) نشرة الاخبار (٢) التعليق السياسي العربي
٩ ١٥ محمد غازي — حفلة غنائية (عيون) لابراهيم السمان وتلحين رياض البندك
٩ ٣٠ ختام

الى القراء الكرام

ترغب القافلة ان تطل على قرائها الكرام بانتظام، وهي بدورها تحرص على ان يسير القراء الكرام معها، راجية منهم ان يكتبوا الى «الادارة» اية صعوبة يواجهونها في الحصول على اعداد المجلة لكي تتخذ الاجراءات اللازمة وتقدم كل التسهيلات الممكنة.



الآنسة سعاد تقدم زاوية الاطفال من راديو القدس

بعض الاطفال يستمعون الى زاويتهم



الاطفال والاذاعة

تعني الاذاعات اللاسلكية في العالم بهراج الاطفال عناية كبيرة. والقسم العربي، في دار الاذاعة الفلسطينية يقدم بهراج الاطفال كل اسبوع مخصصاً ساعة ونصف لهذا البرنامج.

ايها الاطفال الاعزاء استمعوا الى زاويتكم مساء كل يوم سبت واثنين واربعاء من راديو القدس على موجة متوسطة طولها ٣٤٤ متر



في البلدة القديمة بالقدس